



جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـرج بوعـريـريـج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبتين: دراجة سمية _ مزوز إيمان

بعنوان:

محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة مطاحن البيان بـرج بوعـريـريـج

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	الاسم واللقب: عامر عبداللطيف
مشرفا	أستاذ محاضر أ	الاسم واللقب: بن قطاف أحمد
مناقشا	أستاذ محاضر ب	الاسم واللقب: سلطاني عادل

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

هذا العمل ثمرة تعب سنين طوال، وجهد مضمّن

إلى سندي في الحياة ابي الغالي سليم حفظه الله

إل نبع الحنان ودفء الزمان أمي الغالية حفظها الله

حماكما الله من كل سوء وحفظكما من كل شر

إلى اخواتي سهيلة، بسملة، سلمى وأخي الصغير إدريس

إلى جدي وجدتي رحمهما الله

إلى من ساندي طيلة مشواري الدراسي زوجي نعيم

إلى كل من دعا لي بخير وأراد لي الخير

أهدي هذا العمل

سمية درارجة

الاهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا مُحَمَّد النبي الكريم وعلى اله وصحبه الميامين أما بعد:

. إلى أعز ما أملك في الدنيا أُمي منبع الحنان وأبي قدوتي في الحياة

إلى أخي عادل وأخوتي فوزية وحكيمة

إلى زوجة أخي رتيبة

إلى ابنة أخي إلين وبنات أختي فاطمة الزهراء، ياسمين ونور اليقين

إلى كل عائلة مزوز إلى كل زملائي وزميلاتي قسم العلوم المحاسبية

إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

مزوز إيمان

شكر وعرفان

نشكر الله عزوجل الذي وفقنا في انجاز هذا العمل ونتقدم بعميق

الشكر وفائق التقدير والاحترام للأستاذ المحترم بن قطاف أحمد

على تفضيله بالإشراف على هذا البحث وكل ما قدمه لنا من

نصائح وارشادات وأراءه حول إعداد هذا البحث

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم العلوم التجارية

فلكم منا فائق الاحترام والتقدير والشكر والعرفان.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تطبيق المؤسسات الاقتصادية للمعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، والمنهج التحليلي في الدراسة الميدانية بالإسقاط على مؤسسة مطاحن البيبانم خلال معالجة القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية والإفصاح في القوائم المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مؤسسة مطاحن البيبان تقوم بمسك المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وتقوم بقياس الإيراد وتكلفة الأداء الاجتماعي والإفصاح عنها في القوائم المالية (الميزانية وجدول حساب النتائج).

الكلمات المفتاحية: مسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية .

Abstract:

This study aimed to find out how economic institutions apply the accounting treatment of social responsibility, and for that, the descriptive approach was relied upon in the theoretical study, and the analytical approach in the field study by projecting on the Biban Mills Corporation through addressing the accounting measurement of social responsibility and disclosure in the financial statements.

The study reached several results, the most important of which is that the Biban Mills Corporation maintains accounting for social responsibility, and measures the revenue and cost of social performance and discloses them in the financial statements (the budget and results calculation table).

Key words: Social responsibility, social responsibility accounting, Accounting disclosure of social responsibility

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية	
6	المبحث الأول: مدخل إلى مفاهيم المسؤولية الاجتماعية
15	المبحث الثاني: محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية
22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مطاحن البيبان برج بوعريريج	
33	المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة مطاحن البيبان
49	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة مطاحن البيبان برج بوعريريج
62	المبحث الثالث: الإفصاح عن القوائم المالية
71	الخاتمة
74	قائمة المراجع
78	الملاحق
-	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الرقم
25	المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية	1-1
28	المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية	1-2
49	عرض جدول قياس الاداء الاجتماعي	2-1
51	الميزانية السنوية والمصاريف الاجتماعية للفترة (2020،2021،2022).	2-2
29	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية	1-3
62	أصول 2021	2-3
64	خصوم 2021	2-4
65	جدول حساب النتائج	2-5

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
9	الخصائص الأربعة لتشكيل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات	1-1
12	هرم المسؤولية الاجتماعية لكارول (CARROLL)	1-2
16	مراحل تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في العالم	1-3
39	هيكل مصالحة النظافة والأمن	2-1
40	هيكل دائرة الإستغلال	2-2
41	هيكل مصالحة الإنتاج	2-3
42	مراحل عملية الشراء	2-4
43	هيكل دائرة التقنية التجارية	2-5
44	هيكل مصالحة المحاسبة المالية	2-6
46	مصالحة الخدمات الاجتماعية	2-7
48	الهيكل التنظيمي الرئيسي لمؤسسة مطاحن البيان	2-8
52	تطور الميزانية السنوية 2022_2021_2020	2-9
52	تطور السلفيات 2022-2021-2020	2-10
53	تطور مصاريف المناسبات والاحتفالات	2-11
54	تطور مصاريف مطعم	2-12

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
		01
		02
		03
		04
		05
		06
		07
		08

مقدمة

+ تمهيد:

إن انفتاح المؤسسات الاقتصادية على الجانب الاجتماعي للمجتمعات التي تعمل ضمنها قد أدى مع مرور الوقت إلى ظهور اتجاهات جديدة في الإدارة والتسيير تأخذ بعين الاعتبار المسؤوليات الاجتماعية التي تقع على عاتق المؤسسات الاقتصادية، ومع التطورات التي شهدتها المفاهيم الجديدة في المحاسبة فقد أصبح الأخذ بعين الاعتبار هذه الأبعاد الجديدة أمراً حتمياً وضرورياً ينعكس بشكل إيجابي على أنشطة المؤسسات وتطورها وكذا البيئة والمجتمعات التي تعمل فيها.

وبناء على هذا السياق ورد مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، حيث أنها تعتبر من أحد الفروع المحاسبية نتيجة لزيادة الوحدات الاقتصادية التي تؤثر على الاقتصاد والبيئة والمجتمع، جاء هذا المفهوم سنة 1923 نتيجة افتقار الإطار المحاسبي التقليدي للدراسات الاجتماعية والبيئية.

إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف تطبق المؤسسات الاقتصادية في الجزائر لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية؟

- ما مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر (مؤسسة مطاحن البيبان نموذجاً)؟

+ **فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت

صياغة الفرضيات التالية:

- تقتصر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تقييم وتحليل التكاليف الاجتماعية وحماية البيئة فقط.

- تقوم مؤسسة مطاحن البيبان بممارسة مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ويتم الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية عبر القوائم المالية

+ **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في:

. معالجة موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية .

. تطلع المؤسسات الاقتصادية إلى إدراج فرع المسؤولية الاجتماعية من جانب اقتصادي واجتماعي والعمل به.

. الإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية إظهار المعلومات في القوائم المالية.

. تعزيز دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في سيرونة المجتمع بشكل مستقر ومواكب.

+ **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى :

- اكتساب لمحة حول المسؤولية الاجتماعية وكيفية استخدامها في تحقيق الغاية من استقرار المجتمعات.

- التطرق إلى جودة الإفصاح المحاسبي وأساليبه في إعداد التقارير المالية والإلمام بطرق الإفصاح المحاسبي.

- معرفة مدى أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المؤسسات الاقتصادية.

- معرفة مدى تأثير تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المؤسسة الاقتصادية لولاية برج بوعرييج.

- معرفة قوة المبادرات التي تستعملها المؤسسات الاقتصادية في دعم بعض المؤسسات والنتائج المترتبة عليها.

✚ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية أما المنهج التحليلي اعتمدنا عليه في الدراسة الميدانية ، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال المعالجة المحاسبية للأداء الاجتماعي والإفصاح عن القوائم المالية لمؤسسة مطاحن البيان.

✚ **حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة بين شهري مارس وجوان 2023

- **الحدود المكانية:** مكان الدراسة على مستوى المؤسسة الاقتصادية لمطاحن البيان بولاية برج بوعرييج.

✚ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- ميولنا تخصص في جانب المحاسبة والجباية المعمقة.

- حاجة المؤسسات الاقتصادية إلى التطلع على نوع من هذه المواضيع والعمل بها.

- معرفة الاتجاهات المستندة على محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

- توضيح مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

- الإلمام بأهم الأهداف التي تطرقت إليها محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

✚ **صعوبات الدراسة:**

- موضوع حديث.

- صعوبة قياس العائد.

- صعوبة الدراسة الميدانية في هذا الموضوع في المؤسسة الاقتصادية لمطاحن البيان بولاية برج بوعرييج.

✚ **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تناول مدخل إلى مفاهيم محاسبة المسؤولية الاجتماعية ، أما المبحث الثاني تناول محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية والمبحث الثالث فتناول الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الدراسة التطبيقية في المؤسسة الاقتصادية لمطاحن البيان بوجرييج ، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم .نظرة عامة حول شركة مطاحن البيان، أما المبحث الثاني حول

الدراسة الميدانية لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصل مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية

الاجتماعية.

تمهيد:

يعتبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية من أكثر المفاهيم المستخدمة في الآونة الأخيرة في عالم الاقتصاد والأعمال، حيث يشير هذا المفهوم إلى معاني مختلفة نتيجة تعدد الأطراف ذات المصلحة سواء كانوا: مساهمون أو عمالاً أو زبائن أو موردون أو منافسون أو مجتمع محلي أو حتى البيئة الطبيعية، هذا ما جعل هذا المفهوم يخضع لتفسيرات متباينة وأخرى متعارضة، فالبعض يرى إنها لا تكون بمثابة تذكير المؤسسات بمسئوليتها وواجبها اتجاه مجتمعها، والبعض الآخر يرى أن هذه المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية وطوعية، لكن في جميع الأحوال فإن جوهر هذه المؤسسة وحدودها لا يتجاوز في وقتنا الراهن إطار المبادرات الايجابية الطوعية الاختيارية التي تقوم بها المؤسسات سواء من تلقاء نفسها أو بالتشاور والتنسيق من غيرها من مؤسسات.

المبحث الأول: مدخل إلى مفاهيم المسؤولية الاجتماعية.

المبحث الثاني: محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: مدخل إلى مفاهيم المسؤولية الاجتماعية

تعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات من المفاهيم الإدارية الحديثة التي تطورت عبر مراحل زمنية متعاقبة نتيجة تزايد الضغوط على المؤسسات الاقتصادية ، والتي كانت تحاول جاهدة لخدمة مصالحها وتعظيم أرباحها بشتى الوسائل، ومع النقد المستمر والحاصل بأن دور المؤسسات لا يقتصر فقط على تعظيم الأرباح، ظهرت بوادر تبني المؤسسات لمسئوليتها الاجتماعية وتزايد الاهتمام بها لتلبية الحاجات التي من شأنها تعزيز الجوانب الاجتماعية للمجتمع التي تعمل به وتحقيق التنمية اللازمة له، لان بقاء أي مؤسسة وضمان استمرارها ونموها يفرض عليها أن تلتزم وتستوفي بمسئوليتها الاجتماعية في أداء وظائفها المختلفة.(بوسعدية، 2022، صفحة 15)

المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

إن المتبع لتطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، يستطيع أن يلمس تغيرات مهمة وإضافات نوعية أدت إلى إثراء هذا المفهوم عبر الزمن، بما يتلائم والتطورات التي شهدتها المؤسسات في كل من النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والايكولوجية، سنحاول من خلال هذا المطلب استعراض أهم مراحل نشأة ومفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهم الأفكار التي سمحت بتحديد معالم وأبعاد ومجالات هذا المفهوم. (نزاري - مانع، 2019، صفحة 67)

أولاً: نشأة المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية مفهوم تبلور مع مرور الزمن؛ وتأثر بالواقع الفكري والاقتصادي لكل حقبة زمنية مر بها؛ والمتبع لتاريخ المسؤولية الاجتماعية وتطورها؛ يستنتج أنها مرت بثلاث مراحل أساسية: مرحلة تعظيم الربح؛ مرحلة الإدراك؛ مرحلة إدارة نوعية الحياة.(بلهامل، 2015، الصفحات 3-4)

1.مرحلة تعظيم الربح 1800-1920: يبدأ تاريخ لهذه المرحلة عقب الثورة الصناعية ، التي تعتبر ميلاد تاريخ اقتصادي جديد، على قطيعة من الممارسات الاقتصادية السابقة، التي كانت تعتمد على الزراعة المعيشية والأعمال اليدوية كمورد أساسي للعيش، حيث تميزت الثورة الصناعية بظهور المصانع والاختراعات العلمية، مما أدى إلى زيادة كمية الإنتاج واختصار الوقت.

تميزت هذه الفترة بظهور النظريات الاقتصادية التابعة للمدرستين الكلاسيكية والنيوكلاسيكية، كنظرية "ادم سميث" قائد المدرسة الكلاسيكية المطالبة بالرأسمالية والتي شعارها الأساسي " دعه يعمل، دعه يمر"؛ حيث نادى "ادم سميث" بعدم تدخل الدولة في الاقتصاد وحماية وترسيخ الفكرة القائلة بأن للملاك الحرية الكاملة في تسيير أمور المؤسسات مادام الهدف هو تعظيم الربح

كما اثبتت عن هذه المدرسة، المدرسة النيوكلاسيكية التي يقودها ميلتون فريدمان Milton Friedman، والذي يعتبر أن المسؤولية الاجتماعية الوحيدة التي تقع على عاتق المؤسسة هي "تعظيم ربح الملاك والمساهمين".

لذا نلاحظ في هذه الفترة وجود فئتين اجتماعيتين فقط: الفئة البرجوازية المتمثلة في الملاك، والفئة الكادحة المتمثلة في العمال؛ وقد كانت هذه الأخيرة تستغل بطرق غير إنسانية وتعيش حياة قاسية وظروف عمل مزرية وغير مقبولة، حيث كان أسبوع العمل ذو المائة ساعة، بعيدا عن أي تأمين صحي أو أمن صناعي؛ كل هذا مقابل اجر زهيد جدا؛ وسبب هذه الوضعية اللانسانية التي يعيشها العمال راجع لرغبة الملاك بتعظيم الربح وتوسيع المصانع وتطوير الصناعة؛ دون التفكير في تحمل أي تكاليف من شأنها تحسين حياة العمال وظروف العمل.

نجد أن المفهوم السائد للمسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة، يتأثر بالفكر الكلاسيكي والنيوكلاسيكي، الذي يهتم فقط بجانب الربح، ولا يضع أي حدود للطرق التسييرية المتبعة والتي من شأنها تحقيق هذا الربح.

2-مرحلة الإدراك 1920-1960: تميزت هذه المرحلة بنمو الوعي بآثار أنشطة المؤسسة على المجتمع، والمناداة بضرورة تحمل المؤسسات لمسؤولياتها اتجاه المجتمع، وكان شيلدون (Sheldon) (1920) أول من أشار إلى أن "مسؤولية كل منظمة تتحدد من خلال أداؤها الاجتماعي والمنفعة المحققة للمجتمع".

وقد شهدت هذه الفترة، أزمة الكساد العظيم الذي حدث نتيجة الاختلال بين العرض والطلب، هنا ظهرت النظرية الكينزية التي تطالب بتدخل الدولة في الاقتصاد لإعادة التوازن والعمل على سن قوانين للرفع من أجور العمال وتحسين أوضاعهم.

كما تزامنت هذه النداءات مع ظهور الأفكار الاشتراكية التي أصبح ينظر إليها على أنها حل بديل للرأسمالية، التي اعتبرها الاشتراكيون السبب الرئيس في أزمة الكساد العظيم، وطالبوا بتدخل الدولة وفرض قوانين تلزم المؤسسات بمسؤوليتها اتجاه المجتمع واتجاه عمالها بدل الاهتمام فقط بمصالح الملاك.

كما تميزت هذه الفترة بنمو وعي العمال وبداية ظهور النقابات العمالية التي كانت تنادي بتحديد ساعات العمل ورفع الأجور والتأمين الصحي والتقاعد...، وقد تطورت هذه النقابات وتعاظم دورها وأصبحت تمثل جهة ضغط لها وزنها على ساحة الاقتصادية والسياسية من خلال الإضرابات التي تنظمها والتي ألحقت خسائر كبيرة بالمؤسسات، ونتيجة هذه الظروف الضاغطة تمكن العمال من تحصيل العديد من مطالبهم وحقوقهم.

كمخلص لما سبق، نجد أن المفهوم السائد للمسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة يتأثر بأفكار Sheldon، حيث يرى بأن للمؤسسة مسؤولية اجتماعية تضاف إلى مسؤوليتها الاقتصادية التقليدية، وهي الاهتمام بمصالح الأطراف ذات العلاقة، والذين يمكن تصنيفهم إلى نوعين:

- أطراف داخلية: ملاك وعمال؛

- أطراف خارجية: مستهلكين وجمهور وجماعات الضغط.

كما نلاحظ أن هذه المسؤولية تكتسب صفة الالتزام بشكلين:

- شكل رسمي: القوانين المسنونة من قبل الحكومات؛

- كشل غير رسمي: نابع من التخوف من الضغوط التي يمكن أن تمارسها جماعات الضغط. (بلهامل، 2015، الصفحات 6-7)

3-إدارة نوعية الحياة من 1960... إلى يومنا هذا: الوضعية التي سادت في المرحلة الثانية وما شهدته من حركات احتجاجية ونمو الوعي الاجتماعي، مكنت من المرور إلى مرحلة جديدة تتسم بالاعتراف بواجب المؤسسة نحو المجتمع والذي من المفترض أن تحترمه وتلتزم بمسؤولياتها تجاهه.

كما عرفت هذه المرحلة بداية ظهور الكتب والمؤلفات التي تناقش موضوع المسؤولية الاجتماعية بمفهومه العصري، وأشهر هذه المؤلفات كتاب "المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال" الصادر سنة 1953 للمؤلف الأمريكي هاورد بووان Howard Bowen والذي يلقب ب "الأب المؤسس" للمفهوم الحالي للمسؤولية الاجتماعية، وقد لقي هذا الكتاب شهرة واسعة خلال فترة الستينات؛ حيث طالب فيه Bowen المؤسسات بتجاوز الأهداف الاقتصادية التقليدية والالتزام طواعية بتحقيق أهداف أخرى ذات طابع اجتماعي.

ويمكن تبرير رأي Howard Bowen فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، برغبته في الحفاظ على الأهداف التي يعمل على تحقيقها الاقتصاد الأمريكي "التطور الاقتصادي، العدالة، الحرية الشخصية.

إن اهتمام الباحثين الأكاديميين بموضوع المسؤولية الاجتماعية، وصدور المؤلفات والدراسات حوله، مكن من تحسيس المؤسسات بهذا الجانب المغفل من مجمل مسؤولياتها الناتجة عن تفاعلها مع محيطها، ومساعدتها على إدراك الحقيقة المتمثلة في أن تحمل المؤسسة لتكاليف بغرض إنجاز برامج اجتماعية ما هو إلا استثمار طويل الأمد، يدر عليها عوائد وأرباح ناتجة من الثقة التي ستكتسبها المؤسسة لدى زبائنها.

وكملاحظ لما سبق، نجد أن المفهوم السائد للمسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة يتأثر بظروف الفترة التي كانت فيها. (بلهامل، 2015، الصفحات 7-8).

ثانيا: تعريف المسؤولية الاجتماعية

هناك عدة تعاريف للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسؤولية. فالبعض يراها بمثابة تذكير للمؤسسات بمسؤولياتها وواجباتها إزاء مجتمعها الذي تنتسب إليه، بينما يرى البعض الآخر أن مقتضى المسؤولية لا يتجاوز مجرد مبادرات اختيارية تقوم بها المؤسسات صاحبة الشأن بإرادتها المنفردة تجاه المجتمع، ومن بين التعاريف التي أعطيت للمسؤولية الاجتماعية ما يلي: (مدحت، 2015، صفحة 31)

تعريف المسؤولية الاجتماعية:

. كما عرفها البنك الدولي : على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في ان واحد. (مُجد الغزالي ، 2010 ، صفحة 3)

تعريف دروكر:

"التزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه" وقد شكل هذا التعريف حجر الزاوية للدراسات اللاحقة وفتح باب واسع لدراسة هذا الموضوع باتجاهات مختلفة (سحبياني ، 2009، صفحة 4)

ويعرفها (Stuer) المسؤولية الاجتماعية: " تتمثل في توقعات المجتمع لمبادرات المؤسسة في مجال مسؤوليتها اتجاه المجتمع بما يتجاوز الحد الأدنى من الادعان للقانون، وبصورة تراعي قيام المؤسسة بوظيفتها الأساسية وهي الحصول على ربح مناسب من استثمارها. (قرن ، 2017 ، صفحة 4)

وعرفها (Poul Samuelson): هو من أبرز مؤيدي وأنصار المسؤولية الاجتماعية حيث عرفها بأنها "مفهوم المسؤولية الاجتماعية يمثل البعدين الاقتصادي والاجتماعي معا، كما يشير إلى أن المؤسسات الاقتصادية في عالم اليوم يجب أن لا تكتفي بالارتباط بالمسؤولية الاجتماعية بل يجب أن تغوص في أعماقها، وأن تسعى نحو الإبداع في تبنيها، إذ أن إبداعها في هذا المجال من شأنه أن يحقق للمؤسسة أرباحا على المدى الطويل ويعزز مركزها لدى أصحاب المصالح كما يساعدها على تجنب الضغوط الحكومية بشكل كبير". (بهلولي، 2015، صفحة 10)

عرفها دافيد دونوك (David Dunnocm) (1995): المسؤولية الاجتماعية هي ضرورة التزام منظمات الأعمال اجتماعيا تجاه المجتمع التي تعمل به، وذلك من أجل رفع مستوى الرفاهية للمجتمع بفئاته المختلفة. (مدحت، 2015، صفحة 32)

عرفها هولمز (Holmes) (1976): يرى بأن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي "التزام أخلاقي وإنساني وأدبي تتحمله منظمات الأعمال اتجاه المجتمع العاملة به وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية كمحاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص العمل وحل مشاكل الإسكان وغيرها". (بلهامل، 2015، صفحة 10)

تعرف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على انها: "بمثابة التزام طوعي يتضمن إدماج الاهداف الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية في عمليات الانتاج وفي العلاقة مع أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين. وهذا ما يوضحه الشكل الموالي: (بوحبلية - قطوش ، 2022 ، صفحة 144)

الشكل (1-1) : الخصائص الأربعة لتشكيل مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات



المصدر : (بوحبلية - قطوش ، 2022 ، صفحة 145)

الفصل الأول:الإطار النظري

ولكن التعريف الشامل لها هو أنها "التزام مؤسسات الأعمال بالأنشطة التي لها دور في تحسين المجتمع ورفاهيته فهي تؤثر بشكل إيجابي على المؤسسة مما ينجم عن ذلك خلق علاقات قوية مع أصحاب المصالح ، كما تعد مصدر للتنمية المستدامة وتؤدي إلى تحقيق العوائد و الأرباح للمؤسسة .

ثالثا: أهمية المسؤولية الاجتماعية : إن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية يحقق عدة مزايا بالنسبة للمؤسسة والمجتمع والدولة ومن أهمها ما يلي:

1. بالنسبة للمؤسسة:

- تحسين مناخ العمل وبعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف.
- زيادة المردود المادي والأداء المتطور من جراء تبني هذه المسؤولية.
- إحداث نوع من التجاوب الفعال مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع.(مديحة فخري، 2017، صفحة 43)
- المسؤولية الاجتماعية تحسن سمعة وصورة المؤسسة لدى المتعاملين ولدى الجمهور.
- تضمن الاستمرارية والبقاء للمؤسسة وشكل لها نوع من الحماية ضد المنافسين وخاصة في ظل انفتاح الاسواق.(شطابي و لحرش ، 2016، صفحة 136)
- المسؤولية الاجتماعية تعمل على المحافظة على معنويات الموظفين والتزامهم ونتاجيتهم.(الحموري - المعاينة ، 2015، الصفحات 30-31)

2. بالنسبة للمجتمع:

__الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

__تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.

__ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح.

__الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة التثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد وهذا يساهم في الاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

3. بالنسبة للدولة:

__تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.

__تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.

__المساهمة في تطور التكنولوجيا والقضاء على البطالة وغيرها من المشكلات التي تجدد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا بمفردها.

وما سبق يمكن القول إن أهمية المسؤولية الاجتماعية تكمن في المساهمة في التنمية المستدامة التي تهدف إلى القضاء على الفقر، وتوفير الصحة للجميع، والعدالة المجتمعية، ومقابلة احتياجات المجتمع من خلال العيش في الحدود البيئية باستخدام الموارد الحالية، دون المساس باحتياجات الأجيال المستقبلية.

المطلب الثاني: أبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية

أولاً: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

رغم تعدد أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المقدمة من طرف الباحثين، والذي صنف كل منهم تلك الأبعاد من وجهات نظر مختلفة ووضعوا لها مسميات متباينة، إلا أنه يعد الباحث (Carroll) أول من أشار إلى الأبعاد الشاملة لهذا المفهوم. ويعتبر التصنيف الأشهر والمعتمد حتى اليوم في العديد من الدراسات، حيث رتب (Carroll) هذه الأبعاد حسب مسؤوليات المؤسسة بشكل هرمي متسلسل لتوضيح التزام بينها من جانب، ومن جانب آخر فإن استناد أي بعد على بعد آخر يمثل حالة واقعية، إذ يعتبر البعد الاقتصادي والقانوني أساسيان بالنسبة للمؤسسة، أما البعد الأخلاقي والخيري هما البعدان اللذان يرغب فيهما المجتمع، لكنهما لا يفرضان على المؤسسة بل يكونان طوعاً منها، ويتم فيما يلي توضيح هذه الأبعاد. (بوسعدية، 2022، صفحة 31)

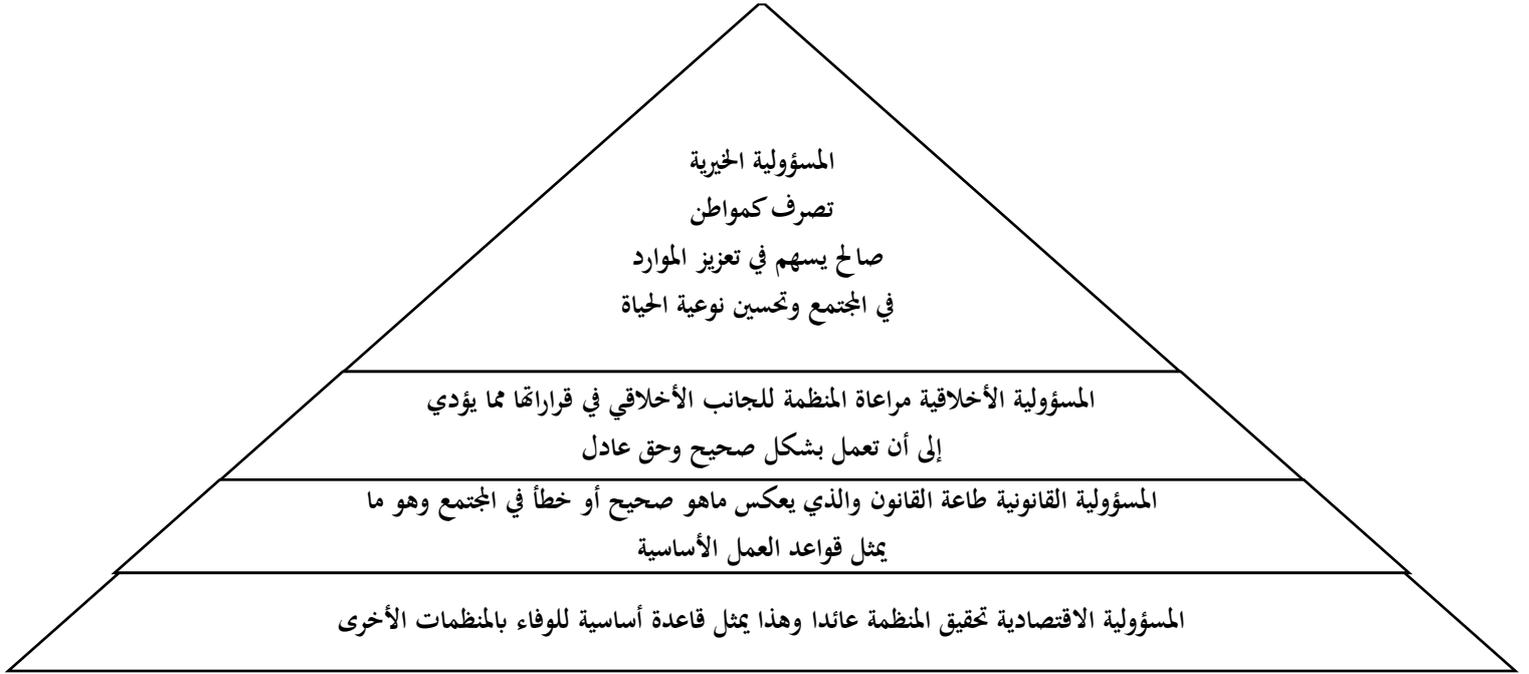
1- البعد الاقتصادي: يشير البعد الاقتصادي إلى أن قطاع الأعمال عليه التزام بأن يكون منتجاً ومرجحاً، ويلبي الحاجات الاستهلاكية للمجتمع، ويستند البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية إلى مبادئ المنافسة والتطور التكنولوجي، ويشتمل على مجموعة من عناصر المسؤولية الاجتماعية، منها المنافسة العادلة التي تدعو إلى منع الاحتكار، وعدم الإضرار بالمستهلكين، واحترام قواعد المنافسة، وعدم إلحاق الضرر بالمنافسين، ويعتبر نمط المسؤولية الاقتصادية على وجهة النظر التي تركز فيها منظمات الأعمال على هدف تعظيم الربح، وأن المساهمات الاجتماعية لا تعد كونها نواتج عرضية للبعد الاقتصادي. (جردات - عزام ، 2023 ، صفحة 212)

2- البعد القانوني: يمثل إلتزام بقوانين وأنظمة وتعليمات يجب ان لا تخرقها منظمات الاعمال وأن تحترمها عادة ما تحددها الدولة، وفي حالة عكس ذلك فأنها تقع في إشكالية قانونية. (غلاب و ختيري ، 2022 ، صفحة 17)

3- البعد الأخلاقي: تتمثل المسؤولية الأخلاقية في ضرورة التزام المؤسسات عند قيامها بوظائفها ومهامها بإتباع الأسس والقواعد التي تتفق مع منظومة القيم والضوابط، العادات والتقاليد واحترام الثقافات الأساسية والفرعية دون إلحاق أي ضرر بالمجتمع ومكوناته. (ضيف - حمياني، 2021، صفحة 243)

3- البعد الخيري: المبدأ الأساسي في هذا البعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية هو البحث بشكل دائم عن الأساليب والطرق التي تساعد في تحسين نوعية الحياة للعاملين ولأفراد المجتمع، وذلك من خلال إسهاماتها الطوعية بأموالها وبرامجها لصالح المجتمع وذلك عبر دعم برامج التنمية المحلية، وهذا ما يساهم في ضمان بقاء المؤسسة وازدهارها وتطورها وتحسين صورتها أمام المجتمع.

الشكل رقم (1-2): هرم المسؤولية الاجتماعية لكارول (CARROLL)



المصدر : (فلاق ، 2015 ، صفحة 55)

ثانيا: مجالات المسؤولية الاجتماعية

تلتزم منظمات الأعمال بممارسة عدد من المسؤوليات الاجتماعية اتجه كل أصحاب مصلحة، خصوصا الذين تربطهم بها مصالح مباشرة ويؤثرون ويتأثرون بنشاطاتها، نذكر بعض المجالات :

1. المسؤولية اتجه المجتمع المحلي: يتطلب على المنظمة تعزيز علاقاتها مع مجتمعها المحلي من خلال بذل المزيد من الرفاهية العامة، والتي تشمل: المساهمة في دعم البنية التحتية، المساهمة في الحد من مشكلة البطالة، دعم الأنشطة، احترام العادات والتقاليد، رعاية الأعمال الخيرية.

2. المسؤولية الاجتماعية اتجه الزبائن: تتمثل في تقديم المنتجات بأسعار ونوعيات مناسبة، الإعلان الصادق، تقديم منتجات صديقة وآمنة، تقديم إرشادات واضحة بشأن المنتج واستخداماته.... الخ.

3. المسؤولية اتجه البيئة: حماية البيئة من الإضرار الناتجة عن نشاط المنظمة، المساهمة في حملات حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.

4. المسؤولية الاجتماعية اتجه المساهمين: من خلال تعظيم قيمة السهم، حماية أصول المنظمة، التعامل العادل مع المساهمين من دون تمييز، إشراك المساهمين في قرارات الهامة.

5. المسؤولية الاجتماعية اتجه العاملين: وتتضمن احترام قوانين العمل، ضمان حق العامل في التدريب والتكوين المستمر، تحقيق الأمن الوظيفي والأمن من حوادث العمل. (بوحازم - بن عاشور، 2017، الصفحات 79-82)

المطلب الثالث: آراء المؤيدين والمعارضين للمسؤولية الاجتماعية

انقسم مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى مجموعة من الانتقادات من طرف المعارضين ومجموعة من الآراء المؤيدة من طرف المؤيدين أو أنصار المسؤولية الاجتماعية حيث نقوم بعرض هذه المجموعات من قبل المؤيدين والمعارضين للمسؤولية الاجتماعية كالتالي: (إعداد الطالبة)

أولاً: آراء المؤيدين للمسؤولية الاجتماعية

— يتوقع الجمهور من منظمات الأعمال أن تلعب دور كبير في تحقيق أهدافه ومن خلال مجالات متعددة ليست اقتصادية فقط، وهذا يجسد كون منظمة الأعمال جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي نعيش فيه وتنمو وتزدهر فيه.

— يرى أنصار هذا الرأي أن الأرباح على المدى البعيد يمكن أن تزداد من خلال تبني المنظمة دورا اجتماعيا أكبر، حيث أن رضا المجتمع ومد جسور التعاون والتفاهم والثقة معه يمثل مدخلا مهما ذي مردود مستقبلي كبير. إن الدور الاجتماعي وإن كان مكلفا اليوم فإنه يشكل استثمار مستقبلي مهم لمنظمة الأعمال.

— إن الالتزامات الأخلاقية تملي على منظمات الأعمال أن يكون لها دورا اجتماعيا، حيث أن الالتزام الاجتماعي يمثل حالة موازنة معقولة اتجاه النقد الموجه إلى الأعمال بكونها تهتم فقط بزيادة الأرباح وتوسع الاستثمار على حساب العديد من المتطلبات الأساسية للعاملين والمجتمع بشكل عام.

— الصورة العامة للمنظمة ستكون أفضل حينما تلعب دورا اجتماعيا أو تمارس نشاطا ثقافيا ينعكس مستقبلا على زيادة المبيعات. إن تبني دورا اجتماعيا أكبر من قبل منظمات الأعمال يعزز من الميزة التنافسية الجديدة التي تسعى المنظمات

الأعمال إلى تحقيقها وهي السمعة أو الشهرة الشاملة للمنظمة. **corporatereputation.**

— مصلحة المالكين حيث يتعزز دور المنظمة وتزداد مبيعاتها حينما تساهم اجتماعيا بإنعاش الوضع العام للدولة. إن فكرة المردود المستقبلي الناجم عن الأثر الحسن الذي تتركه المساهمة الاجتماعية في نفوس الناس يجب أن يعزز وأن لا يكون التركيز على المردود المادي الآني. إن حل إشكالية تعارض المصالح وخاصة مصلحة المالكين من جهة ومصالح الفئات الأخرى من جهة أخرى يمكن أن تكون المسؤولية الاجتماعية والمبادرات الطوعية وخاصة المستمرة منها مدخلا فعالا في زيادة الثقة وعدم تعارض المصالح.

— امتلاك الموارد حيث أن منظمات الأعمال وخصوصا الكبيرة منها تتمتع بموارد مالية وموارد فنية كبيرة يمكن أن تؤدي لإنجازات اجتماعية هائلة.

— تدابير وقائية لتجنب المشاكل الاجتماعية المعقدة التي ستحدث عاجلا أم آجلا، وهذه التدابير يجب أن تتطور باستمرار وفي ضوء احتياجات المجتمع لها. (الغالي - العامري، 2016، الصفحات 69-72)

ثانياً: آراء المعارضين لتبني المسؤولية الاجتماعية

إن حجج المعارضين لتبني دورا اجتماعيا أكبر من منظمات الأعمال الخاصة هي في حقيقتها حججا علمية وموضوعية تستحق المناقشة وإبداء الرأي بشأنها وتدور أغلب هذه الحجج حول واحدة أو أكثر من التوجهات التالية:

— إن تبني دور اجتماعي أكبر من قبل منظمات الأعمال الخاصة يؤدي إلى خرق قاعدة تعظيم الأرباح التي هي جوهر وجود منظمات الأعمال الخاصة فهذه المنظمات وجدت أساسا للعمل وتقديم سلع وخدمات بنوعية عالية وبأسعار معقولة ومن حقها الحصول على عائد تعيد استثماره وتتوسع وبالتالي يمثل هذا مسؤولية معقولة للمنظمات لكونها ستقوم بعمليات توظيف لمزيد من العاملين ودفع الضرائب للدولة والمساهمة في تحسين ميزان مدفوعاتها وما يتبع ذلك من مردود إيجابي على المجتمع بمفردات متعددة وهذه هي وجهة نظر الاقتصاديين الليبراليين وعلى رأسهم miltonfreidman الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد (الغالي - العامري، 2016، صفحة 72) حيث يؤكد على أنه يجب التمييز بين تصرفات الشخص في دور مدير، وتصرفاته كشخص في حد ذاته، فكالشخص قد يكون لديه مسؤوليات أخرى على سبيل المثال لعائلته، أو كأن يكسر جزءا من دخله لبعض المسؤوليات الاجتماعية، ولا بد من تمييز هذا الوضع عن السابق، ففي هذه الحالة هو لا يعمل كوكيل ولكن باعتباره شخص مستقل فهو ينفق أمواله الخاصة وطاقته ووقته، وليس أموال الملاك أو وقتهم أو طاقتهم التي تعاقد بتكريسها لأغراضهم (دكار، 2019، صفحة ص 19) "وذلك فإن هذه المسؤولية للفرد وليست للأعمال التجارية.

— ذوبان الأهداف الأساسية والاقتصادية للمنشأة وضمحلها مع مرور الزمن وزيادة مطالبة المجتمع والدولة للمنظمات في تبني أهداف اجتماعية وتصبح المنظمات عاجزة عن الارتقاء بالإنتاجية العالية والاستثمار في البحث والتطوير، وتطوير تكنولوجيا الإنتاج وتقديم منتجات جديدة، وهذا الأمر سينعكس مرة أخرى بضعف في الأداء الاقتصادي لمنظمات الأعمال وبالتالي ستتراجع مبادراتها الاجتماعية بسبب عدم قدرتها على متابعة مثل هذه البرامج الاجتماعية.

— تحميل منظمات الأعمال كلفة عالية جراء الأنشطة الاجتماعية المتزايدة حيث أن قدرة المنظمة ومهما كانت مواردها فهي محددة فإذا ما حملت بأهداف اجتماعية تتجاوز هذه القدرة أو تحد منها فإن المنظمة ستعرض للمخاطر وفي المقولة الشهيرة لمدير شركة generalmotors إن كل ما هو جيد وصالح لشركة جنرال موتورز هو بالتأكيد صالح لأمريكا ولكن ليس كل ما هو جيد وصالح لأمريكا هو جيد وصالح لشركة generalmotors. إن هذه المقولة يجب أن لا تفهم سطحيا في إطار إعطاء الأولوية لمصالح الشركة على مصالح الدولة أو مواردها وأن إصابة الشركة بأذى سوف يؤدي إلى إلحاق الضرر بمصالح البلاد.

— سلطة إضافية أكبر ستمتع بها منظمات الأعمال تعزز من نفوذها وقدرتها فإذا كانت منظمات الأعمال تملك موارد اقتصادية فإن تعزيز هذه الموارد بسلطة اجتماعية إضافية سيجعل منها قوة كبيرة في المجتمع.

— تفتقر منظمات الأعمال إلى المهارات الكافية التي تمكنها من النهوض بالدور الاجتماعي بشكل صحيح من جانب ومن جانب آخر فإن هناك مؤسسات متخصصة بهذا الدور الاجتماعي يجب أن يعزز دورها وأن تركز منظمات الأعمال دورا أكبر للأداء الاقتصادي وتعزيز المنافسة وتنشيط الاقتصاد.

— صعوبة المساءلة القانونية والمحاسبية عن الأنشطة الاجتماعية وترجع هذه الصعوبة إلى عدم وجود معايير مطورة لقياس الأداء الاجتماعي social performance measurement.

— لا توجد جهة عليا رسمية من الجمهور يمكن أن تتابع مدى الإنجاز الاجتماعي المتحقق، حيث أن عدم وجود مثل هذه الجهة يعقد من عملية التأكد من مدى الإنجاز المتحقق وقد يترك المجال للدعاء بدور أكبر مما هو واقع فعلا أو قد يغمط حق منظمة رغم تبنيتها دورا اجتماعيا أكبر. (الغالي - العامري، 2016، الصفحات 73-74)

المبحث الثاني: محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية

تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أحدث مراحل التطور المحاسبي، ولقد أنشأ هذا التطور الحديث نتيجة لازدياد الكبير في حجم وقدرات المؤسسات التي لها تأثيرات مالية واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق، مما أدى إلى الاهتمام بها من قبل المنظمات والجمعيات المحاسبية والمهنية والجهات الأكاديمية. فعلى المؤسسات أن تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وعن أدائها الاجتماعي باعتبارها تؤثر وتتأثر بالمجتمع الذي تعيش به، فالإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي هو الطريقة التي بموجبها تستطيع المنظمة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الاجتماعية.

وأدركت أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية باعتبارها الطريقة التي تستطيع بموجبها المؤسسات توصيل المعلومات الملائمة عن نشاطاتها ذات الطابع الاجتماعي للأطراف ذات المصلحة، والتي تحتاج مثل هذه المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة وتقييم جودة القوائم المالية للمؤسسة، كما وأن الإفصاح عن هذا النوع من المعلومات يساهم في تعزيز السمعة الجيدة للمؤسسة وتحسين صورتها أمام المجتمع وزيادة أرباحها. (بن فرج، 2017، صفحة 284)

المطلب الأول: ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

نتيجة للاهتمام المتزايد بمفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات شهدت المحاسبة تطورا جوهريا في مفهومها ونطاقها، بشكل يمكنها من توفير معلومات ذات طابع اجتماعي لكامل فئات المجتمع وأصحاب المصالح تبرز جهود ومبادرات المؤسسات في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية، هذا التطور المحاسبي الجديد أفرز مفهوما وفرع جديد للمحاسبة عرف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، ومن الرغم من التطور التي مثلته هذه الأخيرة في مجال المحاسبة إلا أن الإطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لا يزال في طور النمو واكتساب خصوصيات تميزه عن الفروع الأخرى للمحاسبة. (بوسعدية، 2022، صفحة 36)

أولا: نشأة محاسبة المسؤولية الاجتماعية

منذ أكثر من ثمانية عقود من القرن العشرين الماضي لم يكن اصطلاح محاسبة المسؤولية الاجتماعية من أحد المصطلحات المستخدمة في الفكر المحاسبي، وقد ورد هذا لأول مرة سنة 1923 حين أشار "Sheldon" إلى أن مسؤولية أي منظمة هي بالدرجة الأولى مسؤولية اجتماعية وأن بقاء أي منظمة أعمال واستمرارها يحتم عليها أن تلتزم وتستوفي مسؤوليتها الاجتماعية.

الفصل الأول:الإطار النظري

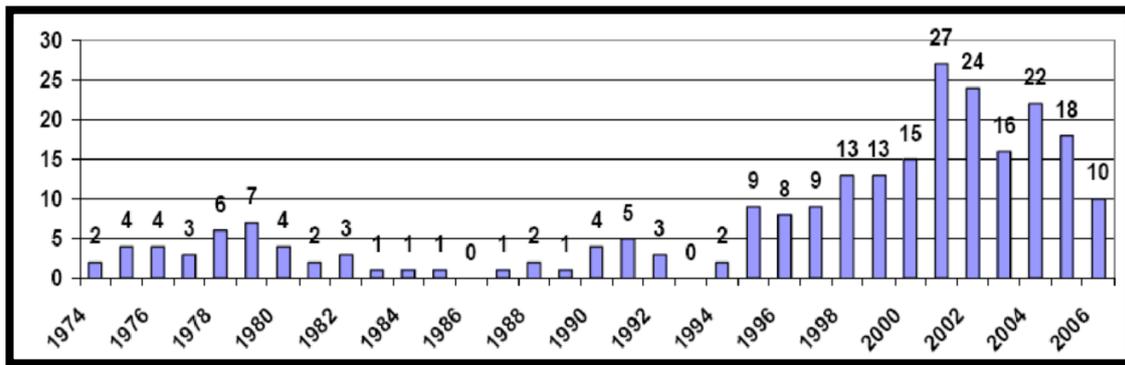
وفي هذا المجال عقدت جامعة كاليفورنيا مؤتمر بعنوان المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، حيث أشار المؤتمر في ختام توصياته إلى أن تطورات الحياة الاقتصادية المتلاحقة أصبح يحتم على منظمات الأعمال ضرورة تعديل النموذج الاقتصادي التقليدي المبني على فلسفة تعظيم الربحية فقط ليأخذ بعين الاعتبار نماذج اجتماعية أخرى.

إلا أن مهنة المحاسبة عليها أن تغير من توجهاتها التقليدية وأن تهتم بمساعدة المجتمع في التعرف على الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال حيث أن عملية قياسه وتقييمه والتقرير المالية عن نتائجه بالإضافة إلى كونها جزءاً أساسياً من مسؤولية المحاسب والمراجع فإنها أيضاً واجب عليها تجاه الرأي العام لمجتمع منظمات الأعمال، وإزاء ما تقدم فإن الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وغيرها من الدول المتقدمة بعد اكتشافها الآثار السلبية التي تحدثها المصانع نتيجة مزاولتها لأنشطتها بدأت تطالب المشروعات الصناعية بوضع رقابة على ما تحدثه من تلوث للبيئة ووضع حدود لا يسمح بتجاوزها سواء باستغلال الموارد الطبيعية كالغاز والبترو أو التأثير عليهما وأدى ذلك إلى التركيز على الأداء الاجتماعي للمشروعات في منظمات الأعمال إلى جانب التركيز على أدائها الاقتصادي وبتالي ظهر فرع جديد للمحاسبة هو محاسبة المسؤولية الاجتماعية، التي تهدف إلى القياس والإفصاح عما تسببه المشروعات الصناعية من تلوث وإضرار للمجتمع وما تقدمه من عوائد ومنافع ولهذا أصبحت المحاسبة نظاماً يؤثر على الأحداث الاقتصادية والاجتماعية في أي مجتمع، هذا للمساعدة على اتخاذ قرارات رشيدة لتستطيع تقديم خدمات قيمة ومفيدة للأطراف والجهات المعنية.

ومن هنا فقد برزت عدة جهود، هدفت معظمها إلى إعادة تعريف المحاسبة في ظل هذا الإطار كان أبرزها تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) سنة 1970 "المحاسبة هي فن والعلم المختص بقياس الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية"، وبالتالي فالمهمة الأساسية للمحاسبة هي خدمة الأغراض الاجتماعية والاقتصادية.

أما لجنة بورصة الأوراق المالية فقد طالبت منظمات الأعمال بضرورة الإفصاح عن سياسة منظمات الأعمال في مجال محاربة تلوث البيئة وما تم تنفيذه منها. ويمكن إبراز أهم مراحل تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية عبر الزمن ابتداء من سنة 1974 إلى غاية 2006 من خلال الشكل التالي: (قريبو، 2015، الصفحات 82-84)

الشكل رقم (3-1): مراحل تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في العالم



المصدر : (قريبو، 2015، صفحة 84)

ومن الشكل السابق يلاحظ أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتطور بتطور الحياة الاجتماعية، وكذلك بارتفاع عدد الجمعيات والمنظمات المطالبة بحقوق الإنسان والبيئة والرفاه الاجتماعي. وكان أبرز ذلك الاهتمام في الألفية الجديدة من القرن الحالي، وبالتالي اهتمام كبيراً من كل الأطراف المعنية بالمجتمع واحتياجاته لدوره بتقديم معلومات مفيدة لكافة أفراد المجتمع.

ثانياً: تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

لم يتفق المحاسبون على تعريف واحد للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، لكنهم اتفقوا على الفكرة الأساسية للمفهوم، وهي أن المحاسبة المسؤولية الاجتماعية تقوم على نظرية العقد الاجتماعي، حيث أن الشركة ترتبط بعلاقة صريحة أو ضمنية مع المجتمع ويرتب على هذه العلاقة قيام الشركة بوظيفتين هي الإنتاج والتوزيع وهنا يجب على المؤسسة استخدام الموارد بكفاءة عالية وتوزيعه على المجتمع بعدالة وبالتالي التزامها بالعقد الاجتماعي نصاً ومضموناً، ونتيجة للاختلاف في تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية ظهرت العديد من التعاريف نذكر منها: (نزاري - مانع، 2019، صفحة 464)

تعريف موبلاي Mobley (1970): "تعني المحاسبة الاجتماعية بترتيب وقياس وتحليل النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسلوك الحكومات والمؤسسات، لذا ينظر إليها على أنها إطار أشمل وأوسع من المحاسبة الحالية، التي تثبت محدوديتها باقتصارها فقط على النتائج الاقتصادية في مجالات: المالية، الإدارة، الدخل القومي، في حين أن المحاسبة الاجتماعية تتجاوز هذه المجالات لتشمل النتائج الاجتماعية التي لا يتم أخذها بعين الاعتبار في الممارسة المحاسبية الحالية".

يرى **Mobley** بأن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تمثل إطاراً واسعاً يحتوي المحاسبة المالية، أي أنه يأخذ بالاتجاه الأول. (بلهامل، 2015، صفحة 68)

تعريف McNamara (1999): "تمثل المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ذلك الجزء من المعرفة المحاسبية والإفصاح الذي يهدف إلى قياس الآثار الاجتماعية (التكاليف والمنافع الاجتماعية) الناتجة عن قيام المؤسسة بنشاطها".
نلاحظ أن تعريف **McNamara** للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية جزءاً من المعرفة المحاسبية. (بلهامل، 2015، صفحة 69)

تعريف Ramanathan محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها: عملية اختيار متغيرات ومقاييس وإجراءات قياس الأداء الاجتماعي على مستوى المؤسسات، بهدف تقديم معلومات بطريقة منتظمة تستخدم في تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة، وتوصيل هذه المعلومات للأطراف المعنية داخل المجتمع سواء كانت هذه الأطراف من داخل المؤسسة أو خارجها".

عرفها **ليسيدير بأنها:** " فن وعلم قياس وتفسير الأنشطة والظواهر التي لها أساس طبيعة اجتماعية واقتصادية".

يركز هذا التعريف على أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تهتم بقياس الظواهر الاجتماعية والاقتصادية فقط. (قريو، 2015، صفحة 85)

تعريف **Gray** أنها: "عملية توصيل آثار الأنشطة الاجتماعية والبيئية المترتبة عن قيام المؤسسة بنشاطها الاقتصادي إلى مجموعات المصالح الخاصة في المؤسسة والمجتمع ككل، وتعمل على توسيع المحاسبة حيث تتجاوز الدور التقليدي لها المتمثل في تقديم الحسابات المالية لأصحاب رأس المال على وجه الخصوص، وهذا التوسع قائم على افتراض أن المؤسسات بالفعل لديها مسؤوليات أكبر من مجرد الانشغال بتحقيق الأموال لمساهميها.

لقد شهدت المحاسبة تطور جوهري في مفهومها ونطاقها، حيث امتدت من المفاهيم المحاسبية والمالية التقليدية لتشمل المفاهيم الاجتماعية، حيث يتم الاتساق والملائمة بين المفاهيم الاجتماعية والمبادئ والأهداف والاجراءات المحاسبية، حيث امتازت المعلومات في هذه المرحلة بالشمولية والعدالة لجميع الأطراف المهمة وعدم تمييز فئة أخرى حيث يكون الأثر في النهاية لصالح المجتمع ككل وهذا عرف بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. (بغريش ، 2020 ، صفحة 399)

وبناء على التعاريف السابقة يمكن القول بأن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها: " إحدى فروع المحاسبة التي تهدف إلى قياس وتحليل تكاليف وعوائد الأنشطة الاجتماعية-البيئية للمؤسسة، والإفصاح عنها في تقارير اجتماعية خاصة بذلك أو إدماجها ضمن التقارير المحاسبية التقليدية السنوية، بغية توصيل المعلومات للأطراف ذات المصلحة داخل المجتمع ككل لاتخاذ القرارات المناسبة، كون المؤسسة لها علاقة بفئات المجتمع وليس فقط بمصالح المالكين".

ثالثا: أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تظهر محاسبة المسؤولية الاجتماعية نتيجة عدة عوامل أهمها ما يلي:

. تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشأة الاقتصادية التي كان هدفها يتمثل في تحقيق الربح، إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة بالمنشأة كظهور التفاوت الكبير وتلوث البيئة نتيجة مزاوله النشاط، قد أثر في مكانة هذا الهدف ولن تعد الأرباح المحققة تستخدم كمعيار شامل لقياس الأداء، بل يتعين القيام بتحليل للأثار الاجتماعية التي تخلفها المنشأة وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف والمنافع الاجتماعية المترتبة عليها وكيفية توزيع تلك المنافع على المجتمع.

. ازدياد المطالبة من قبل الهيئات والجمعيات المهنية للمنشأة الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي لاسيما بعد التطور الكبير في المجال الصناعي وزيادة التلوث للبيئة المحيطة بالمشاريع، بهدف معرفة مدى قيام المنشأة بمسؤوليتها الاجتماعية.

. التوجه نحو احتساب التكلفة الاجتماعية عند تحديد التكلفة الفعلية لأنشطة المنشأة التي تعتبر عنصرا مؤثرا في تحديد التكلفة الحقيقية بنشاطها.

. أدى التركيز على جانب التكاليف في مجال قياس الأداء الاجتماعي وإهمال المنافع الاجتماعية إلى ارتفاع التكاليف الكلية للمنشأة، الأمر الذي أدى إلى الأخذ بالاعتبار هذه التكلفة عند مقارنتها مع مشروعات أخرى لا تتحمل مسؤولية عن أدائها. (القيمي ، 2020 ، صفحة 134)

. نتيجة لتطور الصناعي والتكنولوجي تزايدت المطالبة من قبل الجهات المهنية للمؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن بيانات ذات المضمون الاجتماعي. (بوسعدية - قمان ، 2021 ، صفحة 411)

المطلب الثاني: القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

تركز المبادئ والمفاهيم المحاسبية على ضرورة قيام المؤسسات بالقياس والإفصاح المحاسبي عن نشاطاتها المالية وغير المالية، وخاصة ما تعلق بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع التي تنشط به، إذ يعتبر قياس الأنشطة الاجتماعية والإفصاح عنها من أهم أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وأبرز التحديات التي تواجه المحاسبين في هذا المجال، فأى مؤسسة اقتصادية ما هي في النهاية إلا منظمة اجتماعية يلزم عليها إذا ما أرادت البقاء والاستمرار أن تخدم رغبات المجتمع المحيط وتلاقي توقعاتهم، لذلك عليها توفير معلومات تبرز مدى التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، مما يتطلب وضع قواعد وطرق للقياس والإفصاح تتماشى وطبيعة العمليات الاجتماعية (التكاليف والعوائد الاجتماعية) المراد قياسها، والإفصاح عنها ضمن تقارير السنوية للمؤسسات بغرض تحقيق قدر أكبر من الشفافية والموضوعية، وتلبية لاحتياجات الأطراف ذات المصلحة من المعلومات ذات الطابع الاجتماعي - البيئي. (بوسعدية، 2022 ، صفحة 59)

أولاً: القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

1. مفهوم القياس المحاسبي: يمثل القياس المحاسبي الجزء الأكثر تعقيداً في الوظيفة المحاسبية، ومن بين أهم التحديات التي تواجهها الوظيفة المحاسبية في الوقت الحاضر هي التحديات الخاصة بإخضاع العمليات الاجتماعية وما ينجم عنها من تأثيرات إيجابية وسلبية للقياس.

والقياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية يتمثل في قياس نوعين من التأثيرات الاجتماعية النوع الأول التأثيرات الاجتماعية السالبة يطلق عليه: التكاليف الاجتماعية والنوع الثاني التأثيرات المحاسبية الإيجابية وهو المنافع الاجتماعية. (عزديني - جوهر عتيق ، 2020 ، صفحة 12)

2. معايير القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة:

أ. معيار الصلاحية: حيث أن لا بد أن تكون البيانات والمعلومات المحاسبية المتعلقة بالنشاط الاجتماعي وثيقة الصلة والارتباط بالهدف من استخدامه.

ب. معيار الخلو من التمييز: الاعتماد على طريقة موضوعية للقياس المحاسبي سواء للتكاليف أو للعوائد الاجتماعية.

ج. معيار السببية: مضمون هذا المعيار يكمن في ضرورة تبيان أسباب تحقق أو عدم تحقق الأهداف الاجتماعية، حتى يمكن الوصول إلى درجة الإقناع العام وإشباع حاجة طالبي المعلومات الاجتماعية، وكذلك حق المجتمع في أن يعرف النتائج الاجتماعية لنشاط المنظمة.

الفصل الأول:الإطار النظري

د. معيار التكلفة الاجتماعية التاريخية: يقابل هذا المعيار (مبدأ التكلفة التاريخية) المتعارف عليه في مجال القياس المحاسبي للنشاط الاقتصادي، وبالرغم من تعرضه للنقد الشديد، إلا أنه في ظل القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي يتوقع أن تزداد أهمية هذا المعيار لما يتحقق عنه قدر ليس بالقليل من الموضوعية والقابلية للمقارنة.

و. معيار العائد الاجتماعي: ويمكن أن يحل هذا المعيار في مجال المحاسبة الاجتماعية بدلاً من (مبدأ تحقق الإيراد) في مجال المحاسبة المالية، لأنه يتسع ليشمل العوائد الاجتماعية غير القابلة للقياس النقدي المباشر ولا يوجد لها سعر في السوق.

هـ. معيار مقابلة العوائد الاجتماعية بالتكاليف المسببة لها: يقابل هذا المعيار (مبدأ مقابلة الإيرادات بالتكاليف) في حالة المحاسبة المالية، يعني مقابلة العوائد الاجتماعية لكل نشاط اجتماعي تحت كل مجال من مجالات المسؤولية الاجتماعية بالتكلفة التي أحدثت هذا العائد، ويتسع ليشمل الأساليب المستحدثة في القياس للعائد الاجتماعي أو التكاليف الاجتماعية. (لخديمي - أولاد حيمودي، 2012، الصفحات 3-4)

ثانياً: خطوات القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

تمر بثلاث مراحل أساسية هي:

1- المرحلة الأولى (تحديد الأنشطة الاجتماعية والبيئية): وتتضمن إجراء الجرد لجميع الأنشطة ذات الأثر الاجتماعي-البيئي الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة مع تحديد الأطراف المستفيدة من أنشطة المؤسسة سواء كانت هذه الأطراف خارجية من المجتمع ككل والبيئة المحيطة أو الموارد البشرية داخلية للمؤسسة، بالإضافة إلى تحديد الطبيعة المميزة لأثر أنشطة المؤسسة في الأطراف الاجتماعية.

2- المرحلة الثانية (القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي): بما أن الغرض من محاسبة المسؤولية الاجتماعية هو المساعدة في تقييم مدى تنفيذ مؤسسة لالتزامها الاجتماعية، فإن الأمر يتطلب إجراء قياس محاسبي للتكاليف الاجتماعية-البيئية، والعوائد الاجتماعية-البيئية الناتجة عن تلك التكاليف.

3- المرحلة الثالثة (إعداد التقارير بنتائج الأداء الاجتماعي): تمثل هذه المرحلة استكمال الاهتمام بإعداد تقارير توفير معلومات عن المساهمة الاجتماعية للمؤسسات سواء كانت للاستخدام الداخلي أو الخارجي. (بوسعدية، 2022، الصفحات 61-62)

ثالثاً: الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي

1- تعريف الإفصاح المحاسبي

إن أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية هو توفير المعلومات وإعداد التقارير الاجتماعية والتي من شأنها أن تعكس مدى التزام المؤسسات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي وعليه يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي كما يلي:

هو عملية تقديم كافة البيانات والمعلومات ذات المضامين الاجتماعية، والتي لها علاقة بنشاط المؤسسة وذلك بالإفصاح عن كافة مجالات المسؤولية الاجتماعية حتى وان لم تكن ذات أهمية نسبية من وجهة نظر الكثير من طرائف المجتمع كما يجب الإفصاح عن هذه المعلومات بشكل دوري وبفترات محددة حتى يتم مقارنتها وتقييمها من فترة إلى أخرى.(مشري ، 2014 ، الصفحات 245-246) والإفصاح هو نقل معلومات هادف لمن يعلمها لمن لايعلمها أو نقل المعلومات من مصدر انتاجها الى مستقر الاستفادة منها او استخدامها. (الجزاوي ، 2023 ، صفحة 861)

2-المعلومات الواجب الإفصاح عنها:

أ. المعلومات الكمية (المالية): يمكن تحديد أربعة مجالات أساسية يتم خلالها الإفصاح عن المعلومات الكمية متمثلة في الميزانية العمومية، قائمة الدخل، قائمة التغير في حقوق الملكية، قائمة التدفقات النقدية ، حيث يتم تضمين هذه القوائم بأرقام تعبر عن مبالغ فعلية أو تقديرية نتيجة الأحداث المالية التي قامت بها المنظمة، من الملاحظ أن هذا الجانب من الإفصاح يلقي استجابة دائمة من قبل المستفيدين من القوائم المالية المنشورة.

ب- المعلومات غير الكمية (غير المالية): يتم الإفصاح عن هذا الجانب في التقارير المحاسبية بشكل وصفي من شأنه أن يزيد من فهم المستخدم وثقته بالمبالغ النقدية الظاهرة في القوائم المالية الرئيسية من خلال قوائم مالية ملحقه أو ملاحظات الهامشية بالإضافة إلى تقرير الإدارة.(عبد العزيز حسين ، 2021 ، صفحة 149)

3.أهمية الإفصاح المحاسبي: تتمثل في:

- يساعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في تخفيض تكلفة راس المال.
- يساعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية اصحاب المصالح في تقييم مدى وفاء المنشأة بمسؤوليتها اتجاه المجتمع واحترام حقوق الانسان.
- يساعد الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية أصحاب المصالح في تقييم أداء المنشأة في الأجل الطويل في ظل الالتزام بتشريعات البيئة ومراعاة المسؤولية الاجتماعية.(تجيل و آخرون ، 2021 ، صفحة 205)

المطلب الثالث: مشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية

إن التحدي الذي يوجهه مصممي التقارير الاجتماعية هو صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية، فالتشابك بين الأنشطة الاجتماعية إلى والنشطة الاقتصادية نابع من طبيعة نشاط المؤسسة الذي يؤدي إلى مشاكل كيفية القياس لكل نشاط بشكل مستقل. وإذا كانت مشكلة التداخل بين التكاليف الاجتماعية والاقتصادية تمثل أهم مشكلة للمحاسبة الاجتماعية، فإن هناك مشاكل أخرى على مستوى القياس المحاسبي الاجتماعي من جهة ثانية. وهنا نستطيع أن نقول بأن أهم مشاكل القياس المحاسبي الاجتماعي وهي:

1. مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية على مستوى المنظمة.

2. مشكلة قياس العوائد(المنافع) الاجتماعية على مستوى المنظمة.

3. مشكلة خلق المعايير الاجتماعية الملائمة للقياس المحاسبي.

ولهذا فإن أهم مشاكل التقرير المحاسبي للنشاط الاجتماعي تتبلور في مشكلة الوقوف على أسلوب وطريقة التقرير الاجتماعي ومشكلة استحداث قواعد محاسبية للاتصال المحاسبي الاجتماعي وصولاً إلى مشكلة استحداث المعايير الملائمة لإعداد القوائم الاجتماعية. (عجيلة- شنتي، فيفري ، صفحة 13)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية

أولاً: دراسة صبري حسن عطية أبو ناموس

بعنوان " القياس والافصاح المحاسبي لتكاليف المسؤولية البيئية والاجتماعية لمنظمات الاعمال"، أطروحة دكتوراه، تخصص قسم الدراسات التجارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السنة الدراسية 2007.

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة هذه المشكلة من خلال دراسة موقف المحاسبة من تكاليف المسؤولية الاجتماعية والبيئية للمشروع ومحاولات قياسها وعرضها وتقديم نموذج للمحاسبة عنها وتقييمها، كما تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين المحاسبة عن التكاليف البيئية والاجتماعية واتخاذ القرارات المتعلقة بها، وتقديم نموذج للمحاسبة عن المسؤولية البيئية والاجتماعية وذلك من خلال مناقشة المداخل المختلفة لقياس العمليات المرتبطة بالمسؤولية البيئية والاجتماعية للمشروع توصلاً لأسس قياس تلك العمليات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن التقرير المحاسبي عن التكاليف البيئية الاجتماعية يساعد في عمليات ترشيد القرارات المبنية على الحقائق، لأنه في ظل الغيابات معلومات عن التكاليف البيئية فإن الإدارة لا تملك سوى إحساس عام غير مؤيد بالمستندات عن حجم وسلوك تلك التكاليف.
- أوضحت العديد من الدراسات التي تطرق لها الباحث، أن الاساليب التقليدية للمحاسبة، تتجاهل التقرير عن التكاليف البيئية والاجتماعية، والتي تعتبر ضرورية للإدارة في اتخاذ القرار، الامر الذي يقلل من فعالية المحاسبة في توفير المعلومات.
- إمكانية التطبيق العملي للنموذج المقترح لقياس المسؤولية البيئية والاجتماعية للشركة، والتقرير عنها دون أن يلقي ذلك على الشركة أعباء تفوق إمكاناتها المادية أو الفنية.
- قابلية القوائم والتقارير المقترحة للفهم من قبل مستخدميها.

ثانياً: دراسة ضيافي نوال

بعنوان "المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية"، رسالة ماجستير، تخصص تسيير الموارد البشرية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، السنة الدراسية 2010.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأصل المعلومات الأساسية للمسؤولية الاجتماعية وتوعية المؤسسات بأهمية تبنيتها نظرا لمساهمتها في تطور المجتمع ومعالجته ومشاكله، والتعرف على واقع تبني المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات الجزائرية الخاصة ومدى الالتزام بها، والتوصل إلى عدد من التوصيات المفيدة التي تساهم في حث المؤسسات على تبني المسؤولية الاجتماعية اتجاه مختلف الفئات المستفيدة سواء ذات الطابع الخاص أو الطابع العام.

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها :

- 1 تبني المؤسسات لمسؤوليتها الاجتماعية تحقق فوائد عديدة للمجتمع كتقديم السلع الصحية، المحافظة على البيئة، زيادة ولاء العاملين... الخ، وللمؤسسة أيضا من خلال خلق العلاقات الجيدة مع المساهمين، المستهلكين، العمال... الخ.
- 2 المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يجب أن تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام، وضرورة الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة كصحة العاملين، تلوث البيئة... الخ.
- 3 هناك العديد من الأبعاد الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين، فمن واجب المؤسسات أخذها بعين الاعتبار لأنها تحقق أهداف العاملين وتزيد من ولائهم واهتمامهم بالمؤسسة التي يعملون بها، وفي نفس الوقت فهي تحقق أهداف المؤسسة في ظل المنافسة وتحديات البيئة.
- 4 الاهتمام الواسع الذي توليه المؤسسات الجزائرية الخاصة للمسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها.

ثالثا: دراسة حنان صالح

بعنوان: "مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة ومالية، جامعة أم البواقي، السنة الدراسية 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى أن التزام مؤسسة نفضال-وحدة GPL أم البواقي بمساهمتها في مجالات المسؤولية الاجتماعية كان له أثر سلبي على توازنها المالي في المدى القصير، بينما كان له أثر إيجابي على نسب المدروية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

-القيام بوضع مبادئ وأبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية ضمن الاهداف التي تسعى المؤسسة لتطبيقها كسعيها للربح والبقاء في السوق؛

-الاعداد والتنظيم الجيد من أجل تحقيق هذا الهدف من خلال اعتماد المؤسسة على مسيرين أكفاء وذوي أخلاق حسنة؛

- إعداد المؤسسة لتقارير دورية وسنوية من أجل معرفة وضعها اتجاه الجانب الاجتماعي؛
- إصدار الدولة لقوانين وتشريعات تهدف إلى حماية البيئة والمجتمع عن طريق تطبيق المؤسسات لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومحاولة وضع نموذج موحد فيما يخص ذلك؛
- القيام بندوات واجتماعات من أجل التحسيس بخطورة إخلال المؤسسات بالجانب البيئي والاجتماعي؛
- أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم(1-1): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
<ul style="list-style-type: none"> - اختلاف الإطار الزمني والمكاني للدراستين. - لم تتطرق هذه الدراسة إلى مزايا تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وخطوات القياس وجودة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية. 	<ul style="list-style-type: none"> - مفاهيم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. - مفهوم القياس المحاسبي. 	<p>صبري حسن عطية أبو ناموس 2007</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اختلاف الحدود الزمانية والمكانية للدراستين. - لم تتطرق إلى القياس والإفصاح المحاسبي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة - أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة 	<p>ضيافي نوال 2010</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اختلاف الإطار الزمني والمكاني للدراستين. - لم تتطرق إلى جودة الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية. 	<ul style="list-style-type: none"> - مفاهيم وأبعاد ومجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية - القياس والإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية - دراسة حالة 	<p>حنان صالح 2016</p>

المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية

أولاً: دراسة د. ماهر موسى درغام، مُجدّ سالم اللولو، بهاء الدين العربي
بعنوان "مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 17،
العدد 02(أ)، السنة الدراسية 2015.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، ودراسة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لديها. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانته وزعت على مجتمع الدراسة المكون من الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية والبالغ عددها 37 شركة بواقع استبانته واحدة لكل شركة.
خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، نذكر منها :

- 1 الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية بمختلف القطاعات لديهم إدراك وتأييد واضح لمفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع، وهذا يعكس المدخل الحديث لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.
- 2 تقوم الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية بتنمية العلاقة مع المستهلكين، ولكن إذا تطلب الأمر دفع تكاليف للمحافظة على جودة المنتج على حساب الربح، عندها تتغير مواقف الشركات من موافق إلى متردد ومعارض.
- 3 يتوفر كادر محاسبي كفي لدى الشركات -موضوع الدراسة-، وهذا ما أكدته نتائج تحليل مجال تنمية الموارد البشرية من خلال اهتمام الشركات برفع كفاءة العاملين بها ومهارتهم.
- 4 تتوافر قدرة للنظام المحاسبي على قياس الأداء الاجتماعي في الشركات موضوع الدراسة، ويعد توفر نماذج محاسبية لقياس الأداء الاجتماعي مساعدا على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: د. صلاح الدين نذير، مراد حطاب، قدور بن نافلة

بعنوان "استراتيجية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق متطلبات الميزة التنافسية المستدامة لمنظمات الاعمال، مجلة
ابحاث إقتصادية معاصرة، المجلد 05، العدد 02، السنة 2022 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وذلك بالطرق إلى تجربة شركة Hewlett Packard الرائدة.
وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- المسؤولية الاجتماعية تعني التزام منظمات الاعمال بممارسات مسؤولة وأخلاقية تجاه أصحاب المصالح
"المجتمع، العاملين، المستهلكين، البيئة..... الخ".

- وجود علاقة قوية بين المسؤولية الاجتماعية والميزة التنافسية المستدامة حيث أن تبني المسؤولية الاجتماعية في منظمات الاعمال يعد عاملا أساسيا لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة.

- تعبر الميزة التنافسية المستدامة عن عنصر التميز والاختلاف الايجابي الذي تملكه المنظمة مقارنة بمنافسيها الحاليين والمحتملين من منظمات الاعمال الاخرى.

- تدرك شركة Hewlett Packard الاهمية الكبيرة للمسؤولية الاجتماعية في تحسين سمعتها وزيادة قدرتها التنافسية وتحقيق استدامتها.

ثالثا: د. صبرينة حمياني

بعنوان "نحو استدامة التنمية من خلال تبني المسؤولية الاجتماعية"مجلة المهل الاقتصادي، المجلد04، العدد03، السنة2021.

هدفت هذه الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية تعتبر أداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، فتبني المسؤولية الاجتماعية والتزام تطبيقها اتجاه اصحاب المصالح وفي مختلف المجالات ويعزز من دورها في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ويجعل مساهمتها في تحقيق ذلك بفعالية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- التنمية المستدامة تعني ضرورة استخدام الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة لا تؤدي إلى فنائها أو تدهورها أو تؤدي إلى تناقص جدواها المتجددة بالنسبة للأجيال القادمة وذلك مع المحافظة على رصيد ثابت بطريقة فعالة أو غير متناقص من الموارد الطبيعية مثل: التربة والمياه الجوفية والكتلة البيولوجية؛

- إن التنمية المستدامة تقوم على عناصر يرتبط بعضها ببعض، وتتداخل فيما بينها تداخلا كبيرا. فالاقتصاد أحد المحركات الرئيسية للمجتمع وأحد العوامل الرئيسية المحددة لماهية (مجتمع صناعي أو زراعي أو رعي... الخ). والمجتمع هو صانع الاقتصاد، والمشكل الاساسي للأنماط الاقتصادية التي تسود فيه، اعتمادا على نوع الفكر الاقتصادي الذي يتبناه المجتمع(الرأسمالي، الاشتراكي، الاسلامي)؛

- للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة وكذا بالنسبة لجميع أطراف المصلحة من مالكين وعمال وكذا المجتمع والدولة وغيرها من الاطراف ذوو العلاقة بالمؤسسة؛

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم: (1-2): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
<p>-الاختلاف الزمني والمكاني للدراستين.</p> <p>- تطرق هذه الدراسة إلى مقومات محاسبة المسؤولية.</p>	<p>-مفاهيم حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية.</p> <p>- مراحل تطول محاسبة المسؤولية الاجتماعية.</p>	<p>د.ماهر موسى درغام، مُجّد سالم اللولو، بهاء الدين العريبي 2015</p>
<p>- الاختلاف الزمني والمكاني للدراستين.</p> <p>- تطرق هذه الدراسة إلى تحقيق متطلبات الميزة التنافسية المستدامة.</p> <p>-تم الطرق في دراستنا على القياس والافصاح المحاسبي للمؤسسات</p> <p>-تم التطرق في دراستنا إلى مفاهيم محاسبة المسؤولية الاجتماعية</p>	<p>-مفاهيم عن المسؤولية الاجتماعية.</p> <p>- أبعاد المسؤولية الاجتماعية</p>	<p>د. صلاح الدين نذير، مراد حطاب، قدور بن نافلة 2022</p>
<p>- الاختلاف الزمني والمكاني للدراستين.</p> <p>- تم التطرق في دراستنا إلى محاسبة المسؤولية الاجتماعية أما هذه الدراسة إلى استدامة التنمية من خلال تبني المسؤولية الاجتماعية.</p> <p>- تم التطرق في دراستنا على الافصاح المحاسبي أما هذه الدراسة إلى مبادئ المؤسسات في تبني المسؤولية الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة.</p>	<p>- مفاهيم امسؤولية الاجتماعية</p> <p>- أبعاد المسؤولية الاجتماعية.</p> <p>- أهمية المسؤولية الاجتماعية</p>	<p>د. سالم يعقوب، د.ط قواسمية العلمي 2021</p>

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أولاً: دراسة: Salam N Al-Moumany. Mohammad A .Almomani.

Mohammed I. Obeidat

بعنوان " The Impact of Social Responsibility Accounting on the

Dirast "Valur-Added of Industrial Shareholding Firms

. 2014 ، No 02 ، Volume 41 ،Administrative Scienceec

الفصل الأول:الإطار النظري

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على القيمة المضافة في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان، حيث ركزت الدراسة على ثلاثة عناصر لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وهم الموظفون، والبيئة، والمجتمع المحلي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. تتأثر القيمة المضافة للشركات المساهمة الصناعية الاردنية بممارسة محاسبة المسؤولية الاجتماعية الكافية تجاه الموظفين. بمزيد من التفاصيل، تزداد القيمة المضافة لهذه الشركات حيث تقدم الشركات المزيد من الخدمات لموظفيها وبما أن الموظفين يشعرون أن شركاتهم تولي مزيداً من الاهتمام لاحتياجاتهم ورغباتهم.
2. تتأثر القيمة المضافة للشركات المساهمة الصناعية الاردنية بممارسة محاسبة المسؤولية الاجتماعية الكافية من قبل هذه الشركات تجاه بيئاتها. بعبارة أخرى، زادت القيمة المضافة لهذا النوع من الشركات مع زيادة اهتمام هذه الشركات ببيئتها.
3. تتأثر القيمة المضافة للشركات الصناعية المساهمة الاردنية بممارسة أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية الكافية تجاه المجتمعات المحلية. وتعني هذه النتيجة أنه عندما تهتم شركة المساهمة الصناعية الاردنية بمجتمعاتها المحلية، تزداد قيمتها. أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

الجدول رقم (3-1): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
الاختلاف المكاني والزمني بين الدراستين في دراستنا فمنا بدراسة حالة وفي الدراسة السابقة استبانة	مفاهيم حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية	Salam N Al-Moumany. Mohammad A Almomani. Mohammed I. Obeidat 2014

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل الأول:

أدى تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية عبر فترات زمنية إلى زيادة استقرار المجتمعات والبيئة التي تعمل فيه، مما أدى إلى التزام المؤسسات الاقتصادية للمسؤولية الاجتماعية بتحقيق مجموعة من الأهداف التي سلطت على المجتمعات. تطلعت المسؤولية الاجتماعية إلى إبراز أهميتها في المؤسسات الاقتصادية وتطلعها على جميع أبعادها وارتكازاتها على مجالاتها.

انقسم مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى فئتين من المؤيدين والمعارضين لها، ولتبني هذا المفهوم يجب التطلع على مجموعة من المبادئ والاتجاهات الأساسية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

إن تطور مهنة المؤسسة من التطلع على الجانب الاقتصادي إلى الجانب الاجتماعي والبيئي أدى إلى إبراز مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وهي من أحدث مراحل التطور المحاسبي الذي شهد إقبال كبير من طرف العديد من الدول والمؤسسات والمنظمات المهنية، ومدى افصح المؤسسات عنها وتبنيها للقياس المحاسبي وارتكازها على أربع مجالات رئيسية (العاملين، البيئة، المجتمع والعملاء)، لكن رغم هذا التطور الذي شهدته المحاسبة إلى أن هناك مجموعة من المشاكل الذي تعرضت له مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية منها (مشكلة القياس وفصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية.....).

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة مطاحن البيان

برج بوعريرج

تمهيد:

من خلال دراستنا النظرية قمنا بفحص معلومات حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية والتطرق إلى الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية، سنحاول في هذا الفصل ربط دراستنا النظرية بدراسة التطبيقية في المؤسسة العمومية الاقتصادية لمطاحن البيان برج بوعريريج، لمعرفة مزايا تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، ومعرفة كيفية الإفصاح والقياس عن الأداء الاجتماعي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

ومنه قسمت الدراسة الميدانية إلى:

المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة مطاحن البيان.

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة مطاحن البيان برج بوعريريج.

المبحث الثالث: الإفصاح عن القوائم المالية.

المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة مطاحن البيان.

في هذا المبحث سوف نتناول تقديم المؤسسة محل الدراسة ثم سنقوم بدراسة المعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية والافصاح عن القوائم المالية في المؤسسة.

المطلب الأول: تعريف مؤسسة الرياض سطيف

تعتبر شركة مطاحن البيان إحدى الشركات التابعة للشركة الأم مجمع الرياض سطيف، إن كل التغيرات والتطورات التي تحدث للمجمع تؤثر على الشركات التابعة لها، لذا قبل أن نشرع في تعريف شركة مطاحن البيان نتطرق أولاً لتعريف بمجمع الرياض سطيف واهم التطورات التي حدثت فيه:

أولاً: لمحة تاريخية

انشئت الرياض سطيف في 01/01/1983 لإصر إعادة هيكلة الشركة الوطنية للمسامدة والمطاحن والعجائن الغذائية والكسكسي (سمباك) وتحولت بعد ذلك الى شركة مساهمة برأس قدره 1.000.000.000 ابتداء من 20/04/1990. منذ انشائها لعبت الرياض سطيف دورا هاما من خلال المكانة التي اختلتها في قطاع الحبوب الجزائري وذلك بتوفير في ميدانها خدمات مستمرة وذات جودة الى المستهلكين والعائلات وتفضيل وتطوير علاقات العمل والتجارة سواء على المستوى الوطني أو مع الدول الاخرى، قد تم رفع رأس المال الإجمالي للرياض سطيف في سنة 1993 إلى 850.000.000 دج مقسم على 58.500 سهم قد حول كليا في ماي 1994 لفائدة صندوق المساهمة للصناعات الزراعية الغذائية وبصوب للأمر 95/25 المتعلق بتسيير رؤوس الأموال المنقولة للدولة، فان أسهم المنشأة قد تم تحويلها كليا في 18/01/1997 لفائدة الشركة القابضة الشركة العمومية الزراعية الغذائية الأساسية.

ومع ذلك انطلقت الرياض سطيف في انجاز برنامج هام للتنمية وتوسيع قدراتها الانتاجية، الذي دخلت أولا حيز الاستغلال بتاريخ 1989/1990 بفضل هذا البرنامج فان القدرات الإنتاجية للرياض سطيف قد ارتفعت من 19500 قنطار/ اليوم من القمح الصلب واللين و530 ق/ي من العجائن الغذائية في سنة 1983 الى 42000 ق/ي من القمح الصلب واللين و800 ق/ي من العجائن الغذائية والكسكسي في نهاية 1997

ثانيا: التعريف بالمؤسسة:

شركة الرياض سطيف هي شركة الصناعات الغذائية من الحبوب ومشتقاتها، شركة مساهمة برأس مال 5000.000.000 دج ممتلك بنسبة 80 بالمئة من طرف صندوق تسيير مساهمات الحبوب و20 بالمئة من طرف أشخاص طبيعيين ومعنويين.

وقد نتج عن ذلك رفع رأس مالها الاجتماعي تسعيرة سهمها في البورصة 13/09/1999 وبذلك فهي اول شركة جزائرية تدخل البورصة.

يشغل النشاط التحويلي للرياض باستقلال ستة عشر مسمدة ومطحنة لطحن الحبوب بنوعها الصلب واللين وتمس وحدات للعجائن الغذائية والكسكسي، هذا النشاط مدعوم بأسطول نقل ممثل ب 207 وحدة متحركة بمحمولة اجمالية تقدر ب 2.360 طن واسند تسييرها للشركة التابعة "نقل النافورة" من جهة اخرى ومن خلال الشركة التابعة لها "صورمي" ينشط مجمع الرياض سطيف في مجال هندسة، دراسة، صيانة تجهيزات المطاحن والتركيب الصناعي يهدف الموضوع الاجتماعي للرياض سطيف إلى :

- تحويل الحبوب (القمح الصلب والقمح اللين) وتسويق المواد المشتقة كالسميد والدقيق والعجائن الغذائية والكسكسي.
- البحث والتنمية الصناعية لإنتاج وتحويل، توظيف، الترقية، التسويق، التوزيع على كافة المراحل والتخزين لمواد الصناعات الغذائية.
- التوزيع على كافة المراحل وصيانة التجهيزات وعتاد الصناعات الغذائية.
- تطبيق إستراتيجية التنمية الصناعية التكنولوجية، التجارية، وترقية منتجات الصناعات الغذائية.

ثالثا: توزيع الأرباح:

- طبقا للقانون الأساسي للشركة يتم توزيع الأرباح على النحو التالي:
- اقتطاع 20 بالمئة على الأقل لتكوين صندوق الاحتياطات المسماة الاحتياطات القانونية.
 - قسط من الأرباح يعود للعمال.
 - قسط يوزع على المشاركين تحت شكل أرباح.
 - كل الاقتطاعات المقررة من قبل الجمعية العامة يتم تحويلها إلى تكوين الصندوق الاحتياطات الاختيارية ا ولى التحويل من جديد.
 - تمس أهم فروع نشاط الرياض سطيف طحن الحبوب وإنتاج وتسويق السميد، العجائن الكسكسي والمواد الفرعية للطحين، هناك أنشطة أخرى لا تقل أهمية في نقل البضاعة "نقل النافورة"، "الصيانة صرومي" والفلاحة الجنوبية.

رابعا: فروعها

من اجل تحقيق هدفها الاجتماعي تشغل شركة "الرياض" سطيف إمكانيات صناعية عقارية تتكون أساسا من:

-موقع متكون من 16 مطحنة و04 خطوط لصناعة و12 العجائن الغذائية وخط صناعة الكسكسي موزعة على 07 شركات متخصصة في طحن الحبوب وإنتاج السميد والدقيق والعجائن الغذائية والكسكسي.

- عدة منشآت للبيع والتي أغلبيتها مستأجرة.

- أرض فلاحية بالجنوب "ورقلة" تم استغلالها عن طريق الاستفادة من 15 هكتار قابلة للتوسيع إلى 1000 هكتار.

- املاك أخرى تحتوي على أراضي (محاذية وغير محاذية)، ومنشآت دارية واجتماعية.

- إن مطاحن شركة الرياض سطيف متمركزة في الجهة الشرقية تمتد من الشمال الى الجنوب وهي مستقلة كليا/ من بينها خمسة مطاحن "مطاحن قديمة" تم امتلاكها عن طريق التأميم سنة 1964 وقد تم تجديدها من خلال السنوات الأخيرة.

ويحتوي المجمع على الشركة الأم وهي شركة الرياض سطيف وعلى المؤسسات التابعة لها وهي كالاتي:

1. مطاحن الواحات بولاية تقرت.

2. مطاحن الهضاب العليا بولاية سطيف.

3. مطاحن الصومام بولاية بجاية.

4. مطاحن الزيبان بولاية بسكرة.

5. مطاحن الحضنة بولاية مسيلة.

6. الشركة الحبوبية الفلاحية بولاية ورقلة.

المطلب الثاني: تعريف شركة مطاحن البيان وفروعها

أولا: لمحة تاريخية:

انشأت الشركة الوطنية للمساميد والمطاحن والعجائن الغذائية والكسكسي التي اعيد هيكلتها لتنبثق عنها مؤسسة الرياض سطيف الموزعة عبر كامل التراب الوطني وقد انشأت مؤسسة الصناعات الغذائية لحبوب ومشتقاتها بمرسوم تنفيذي رقم 81/367 بتاريخ 01/01/1983 كشركة مساهمة برأس مال قدره 100.000.000 وتم رفعه سنة 1993 الى 850.000.000 وفي ماي 1994 حول كليا بصندوق المساهمة لصناعات الغذائية بعدد أسهم 8500 سهم. تم تحويل أسهم المؤسسة كليا في 18/01/1997 لفائدة الشركة القابضة العمومية لزراعة الغذائية الأساسية .

والتي تم حلها في شهر أوت 2001 وتتكون مؤسسة الرياض سطيف من 10 وحدات وشركات تابعة ومن بينها مطاحن البيبان وبناء على لائحة مجلس الدولة رقم 04 دورة 146 بتاريخ 05/11/2015 المتضمن مخطط عمل مجمع "أقروديف"

بناء على معظم الجمعية العامة الغير عادية لمؤسسة العمومية الاقتصادية المسماة مطاحن الصومام شركة مساهمة جلسة بتاريخ 07/06/2016 المنعقدة بمجمع "أقروديف" تم دمج ونقل مجموع ممتلكات من أصول وفروع حسب ما ورد بمخطط الحسابات الموزع في 31/12/2015 لمؤسسات المدججة وهذا بموجب عقد اداري رقم 19 بتاريخ 15/02/2017 المتضمن الضم عن طريق الادماج لاربعة مؤسسات عمومية اقتصادية من بينها الشركة التابعة مطاحن البيبان والتي هي محل دراستنا ضمن المؤسسة العمومية المسماة مطاحن الصومام والتي رأس مالها 891.000.000 دج

ثانيا: لمحة جغرافية

تعتبر شركة مطاحن البيبان من أهم الشركات التابعة لرياض سطيف والتي أنشأت في أكتوبر 1997 مساحتها تقدر ب 157922 متر مربع منها 7832 متر مربع مغطاة حيث تقع على الطريق الوطني رقم 05 باتجاه الجزائر العاصمة من الشركات المساهمة بما رأس مال يقدر ب 891.000.000 وهي مختصة بإنتاج وتسويق السميد والفرينة بقدرة إنتاجية تصل إلى 9400 قنطار يوميا ويقدر إنتاجها السنوي 14600 طن وقدرة تخزين المواد الأولية تقدر ب 12500 طن أما المواد التامة الصنع تقدر ب 4000 طن.

ثالثا: أهم وحداتها:

تتكون من أربع وحدات وهي:

1. وحدة المشروع.
2. وحدة التوسيع.
3. وحدة بوخاري عمار.
4. وحدة اوريسي عبد القادر.

رابعا: المركز ونقاط البيع:

1. مركز بيع برج بوعريريج.
2. مركز بيع المهير.
3. مركز بيع مجانة.

4. نقطة بيع ثنية النصر.
5. نقطة بيع بوخاري عمار.
6. نقطة بيع الحمادية.
7. نقطة بيع القرية الشمالية.
8. نقطة بيع اوريبي عبد القادر.

خامسا: أهداف الشركة

إن شركة البيبان لديها العديد من المنافسين في الداخل والخارج، وحتى يمكنها أن تكسب أكبر عدد ممكن من الزبائن وأن تحافظ على مركزها في السوق كان لابد عليها من رسم أهداف محددة تسعى من خلال نشاطها أن تحققها على المدى القريب والبعيد وهذه الأهداف تتمثل في:

- 1- تحويل الحبوب (القمح والصلب) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة كالسميد والنخالة وفي بعض الأحيان تشتري وتعيد بيع العجائن.
- 2- البحث عن أسواق جديدة للحصول على أكبر جمهور من المتعاملين وجلب اهتمام بهم نيل ثقتهم في علامتها التجارية من ناحية الجودة والنوعية والسعر.
- 3- مشاركة الشركة بفعالية مع المحيط وتغطية رغبات المستهلكين والأسر والجماعات المحلية.
- 4- العمل على ضمان البقاء والاستمرارية وتطوير المكان في السوق. حيث أن الطلب المتزايد والنوعية الموافقة لمعايير العالمية وعلامة رياض سطيف تكون عامل لضمان ذلك.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة

تعد شركة مطاحن البيبان من الشركات المتوسطة العامة التي تمارس نشاطها الصناعي فهي من الناحية التنظيمية تنقسم إلى عدة مديريات ومصالح، وهذا من أجل السير الحسن للشركة وتسهيل عمليات الرقابة.

أولا: الرئيس . المدير العام:

يعد المسؤول الأول عن كل رؤساء الهياكل وهو المكلف بحسن تسيير الشركة إداريا وتقنيا واتخاذ القرارات الأزمات في الأوقات المناسبة والتنسيق بين مختلف مصالح الشركة ومن مهامه أنه:

1. يمثل الشركة خارجيا (الناطق الرسمي لها) .
2. يعقد اجتماعات دورية مع مختلف الإطارات (مجلس المديرية العامة).
3. يتأأس مجلس الإدارة.
4. رئيس لجنة حفظ الصحة والأمن.

ثانيا: أمانة الرئيس المدير العام:

وتعد همزة وصل بين المدير العام وباقي مصالح الشركة، ومن مهامها (كل هذه المهام مرتبطة بالرئيس المدير العام) :

1. استقبال، تسجيل، توزيع البريد الوارد وإرسال البريد الصادر.
2. كتابة المراسلات وتوزيعها على مختلف المصالح وتحرير اجتماعات مجلس الإدارة
3. استقبال الضيوف (زبائن، الإدارة العامة للرياض، الزوار.....) .
4. توصيل تعليمات المدير العام لمختلف رؤساء المصالح.

ثالثا: هيئة إعادة الهيكلة ودراسة السوق والاتصال:

وهي تقوم بالمهام التالية:

1. دراسة إعادة الهيكلة للشركة أي دراسة السوق.
2. تنظيم المشاركة في المعارض الاقتصادية، الاشهار، كما تمثل الشركة من ناحية الاعلام.

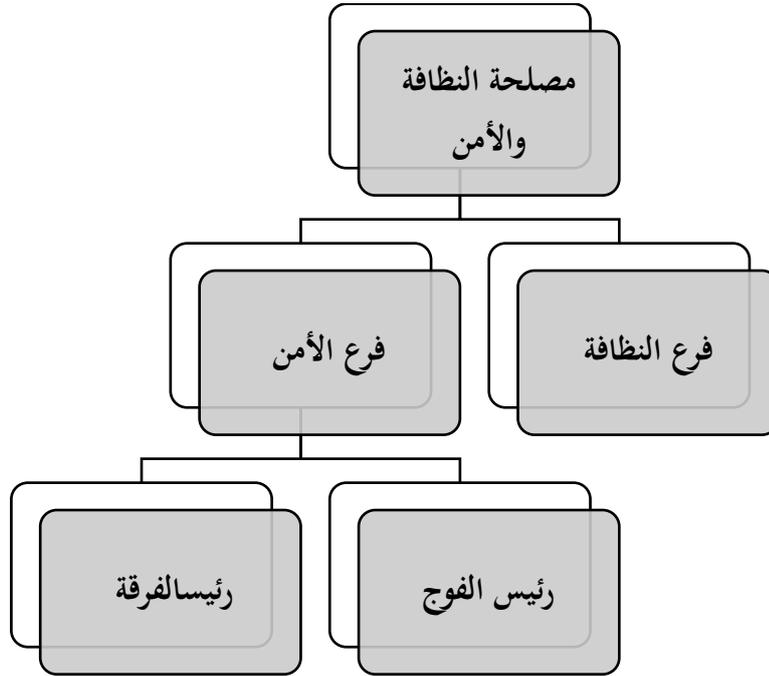
رابعا: المستشار القانوني:

يتلخص مهامه في إبداء الاستشارة القانونية لمختلف المصالح، أما مهامه فيتمثل في التكفل بقضايا الشركة سواء مع الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين (أغلب المنازعات التجارية مع مجموعة الزبائن الذين ترتب في ذمتهم ديون تجارية غير مسددة) ، ومتابعة ملفات الصكوك بدون رصيد أمام القسم الجزئي على مستوى مختلف الجهات المختصة . بالإضافة إلى متابعة إجراءات التنفيذ الجبري على العقارات المرهونة بمعية المحضرين القانونيين قصد تحصيل الديون المترتبة في ذمة المدين.

خامسا: مشروع الإعلام الآلي : تم إدماج الإعلام الآلي في الشركة من أجل تسهيل التعاملات بين جميع المصالح والتسريع في وصول المعلومة بالإضافة إلى النتائج الشرعية الموثقة مقارنة بالعملية اليدوية ومن بين أهم المهام إنشاء برامج أو إحداث تغييرات في التطورات اللازمة على البرامج التابعة لمختلف المصالح وبرمجة وصيانة حواسيب الشركة بالإضافة إلى المساهمة في الجرد السنوي.

سادسا: مصلحة النظافة والامن:

الشكل رقم (2-1) : هيكله مصلحة النظافة والامن



المصدر : معطيات المؤسسة

تقوم هذه المصلحة بالحفاظ على أمن الشركة بمختلف أنواعه ونظافتها وتقسم إلى فرعين:

1- فرع الأمن: يشرف عليه رئيس الفرع المسؤول عن رؤساء أفواج يشرفون على مجموعة من أعوان الأمن، يمكن تقسيم مهامهم إلى قسمين، قسم خاص بالأمن العام يهتم بجراسة الشركة ووسائلها والاتها من كل نهب أو سرقة، مراقبة كل شخص يدخل أو يخرج من الشركة أو إعطاء تأشيرة دخول الشاحنات من اجل حمل المنتج.

أما قسم الأمن الصناعي فيعمل على المحافظة على الآلات من المخاطر وورشات الأدوية على المواد الأولية والآلات لإزالة بعض المخاطر والحفاظ على صحة العمال من أخطار الآلات.

2- فرع النظافة: يوجد تحت أمر رئيس الفرع مجموعة من العمال والعاملات المسؤولين عن:

. التنظيف الدوري.

. مراقبة مستوى مخزون المياه وتعميقه.

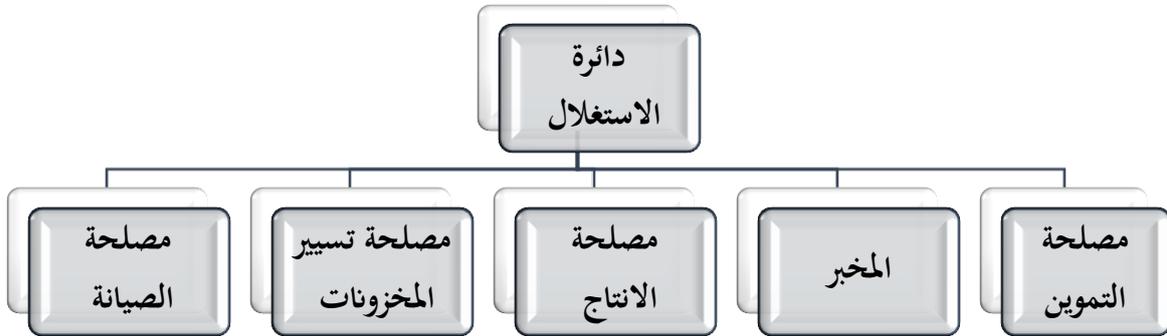
سابعاً : مصلحة مراقبة التسيير وإعادة التقييم: تعد من أهم المصالح كونها مسؤولة عن مراقبة التسيير داخل الشركة ومن أهم المهام التي تقوم بها إعداد الميزانية التقديرية للشركة، إعداد التقرير السنوي للتسيير، بالإضافة إلى إعداد التقارير الثلاثية والسادسية.

ثامناً : مراجع الحسابات: تعد وظيفة مراجعة الحسابات وظيفة مستقلة وهي تقييم مراقبة العمليات على مستوى مصالح الشركة وهدف المراقبة في هذا المجال هو تقييم مدى كفاءة مختلف المراقبات الأخرى أي متابعة أعضاء الشركة في أداء مسؤولياتهم.

الهدف من هذه المراجعة الداخلية تقديم التحليلات ، التقنيات، التوصيات، الآراء والمعلومات التي تخص الوظائف التي تمت فيها عملية التدقيق.

تاسعاً : دائرة الاستغلال:

الشكل رقم (2-2) : هيكل دائرة الإستغلال



المصدر : معطيات المؤسسة

تعد دائرة الإستغلال دائرة تقنية نظرا للمصالح المكونة لها مهمتها تحوي القمح إلى مادة منتهية، لذا تعد مصلحة الإنتاج أهم مصلحة في الدائرة أما باقي المصالح فهي دعم من أجل تحقيق أهداف المصلحة.

عاشراً مهام مسؤول الإستغلال: تتمثل مهامه في تحقيق الأهداف المسيطرة من خلال:

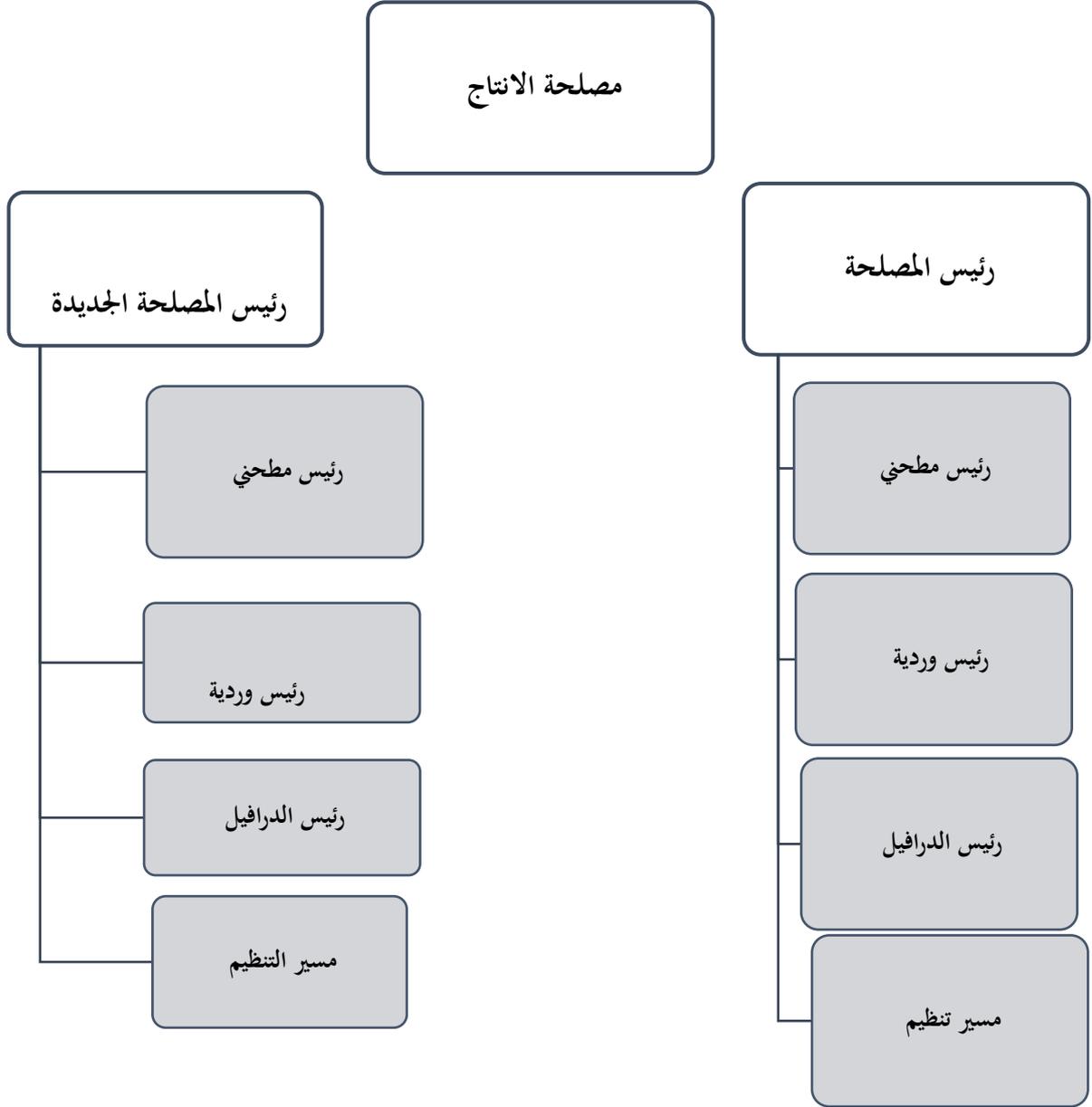
. الربط بين مصلحة الانتاج وباقي المصالح الأخرى.

. الربط بين دائرة الاستغلال مع باقي المصالح(مصلحة الموارد البشرية ، الدائرة التقنية....).

. البحث عن الكفاءات من خارج الشركة عند وجود نقص.

1. مصلحة الإنتاج:

الشكل رقم: (3-2): هيكله مصلحة الإنتاج



المصدر : معطيات المؤسسة

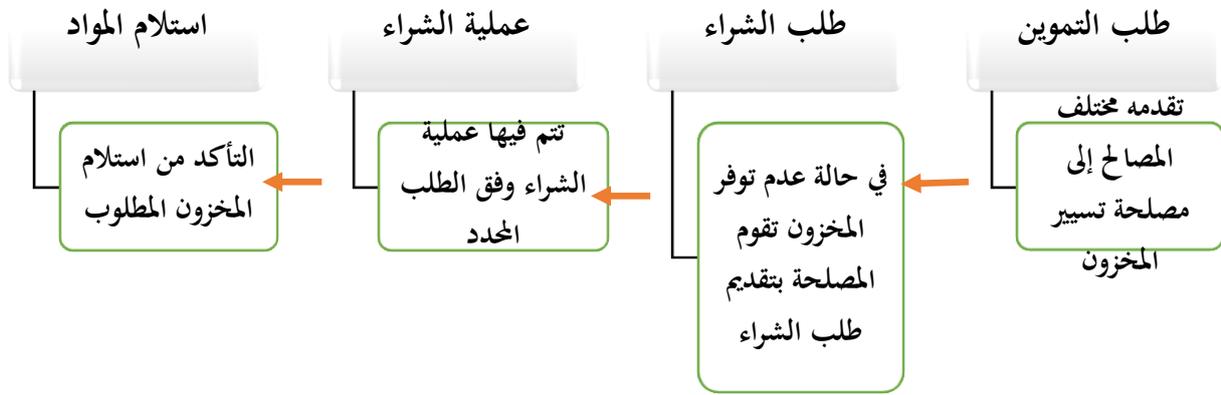
تتكون مطاحن الببيان من مطحنتين، يشرف على كل واحدة رئيس مطحنة وتتمثل مهامه في متابعة المادة الأولية (النوعية والكمية) اليد العاملة (توفير الكفاءة المهنية...) الوسائل المعدة للعمل ، مراحل الإنتاج بالإضافة إلى محيط العمل.

2. مصلحة التموين: تهتم هذه المصلحة بجلب المادة الأولية المتمثلة في القمح الصلب واللين بالإضافة إلى شراء بقية

الأشياء كقطع الغيار، أدوات المكاتب.....

3 فرع المشتريات: يتكون من رئيس الفرع وهو الذي يقوم بعمليات الشراء وتتم عملية الشراء على النحو التالي:

الشكل رقم: (2-4): مراحل عملية الشراء



المصدر : معطيات المؤسسة

4. فرع تعيير الحبوب: ويتكون من معير الحبوب، تكمن أهميته في تعيير المادة الأولية (قمح صلب وقمح لين)

قبل أن تتم عملية الشراء فهو الذي يعطي الإذن بشراء المادة الأولية من عدمها، كما أنه يصل إلى الإتفاق في سعر الشراء مع المورد(OAIC).

5 . مصلحة تسيير المخزون: تتكون من:

أ. فرع الإستقبال: وهو مخصص لتسيير المادة الأولية، وهو يتكون من رئيس الفرع يشرف على مسيري الصومعات الذين بدورهم يشرفون على أعوان رفع الإنتاج.

كما يتم فيه استقبال القمح بنوعية وتحديد الكمية المستقلة وذلك باستعمال الجسر الوزن ووضع القمح في الصومعات.

الكمية المستقلة = وزن الشاحنة مملوءة - وزن الشاحنة فارغة

ب. فرع تسيير المخزون: وهو مخصص لتسيير مخزون قطع الغيار ومخزون الأكياس، يشرف على كل مخزن أمين مخزن، وهو موجود تحت مسؤولية رئيس الفرع، ومن أهم مهام هذا الفرع متابعة المخزون أي تسجيل أي دخول أو خروج في بطاقة متابعة المخزون، وقيم شهريا مجموع المدخلات والمخرجات لمختلف المخزونات ويقدمها لمصلحة المحاسبة والمالية.

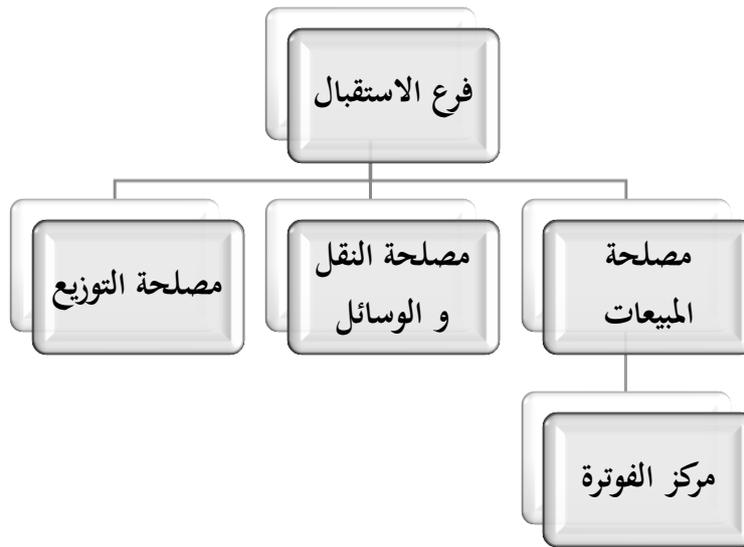
ج. فرع الإرسال: وهذا النوع مخصص لتسيير المادة المنتهية، يتكون من رئيس فرع يشرف أعوان رفع المنتج وتكمن مهامه في تحديد كمية المواد المنتهية التي نقلت من المطاحن إلى المخازن والتأثير على وصل رفع المنتج وتسجيل الكمية ثم الطلب من الأعوان رفع المنتج في وسائل النقل وكذا تقديم شهريا مجموع المخرجات لمختلف المنتجات.

د. مصلحة الصيانة: الهدف الرئيسي لهذه المصلحة هو تأمين الخدمات لضمان السير الحسن للآلات المستخدمة في عملية الإنتاج.

هـ. المخبر: يعد المخبر مصلحة لا يمكن الإستغناء عليها في هيكل الشركة حيث يشرف رئيس المصلحة على مجموعة من الأعوان الذين يقومون بإجراء إختبارات وتحليل المادة الأولية والمنتجات تامة الصنع.

1) دائرة التقنية التجارية:

الشكل رقم (5-2): هيكل دائرة التقنية التجارية



المصدر : معطيات المؤسسة

أ. مصلحة المبيعات: تعد هذه المصلحة هي المتعامل المباشر مع الزبائن، يدرج تحت مهامه رئيس المصلحة وتكمن مهامه في تقصي السوق والإشهار للمنتج متابعة نوعية للمنتجات.

ب . مصلحة النقل والوسائل العامة: تنقسم هذه المصلحة إلى فرعين يشرف عليهما رئيس المصلحة وتتمثل مهام الفرعين:

- . السهر على الوثائق الإدارية الخاصة بالسائقين.
- . إعطاء بطاقات من أجل إعادة تعبئة خزانات الوقود الخاصة بشاحنات وسيارات الشركة.
- . طلب قطاع الغيار الخاصة بالشاحنات وسيارات الشركة عند الحاجة.
- . توزيع المهام على السائقين من أجل نقل السلع إلى الزبائن أو نقل خاص لصالح الشركة.
- . تسديد فواتر الماء والكهرباء.

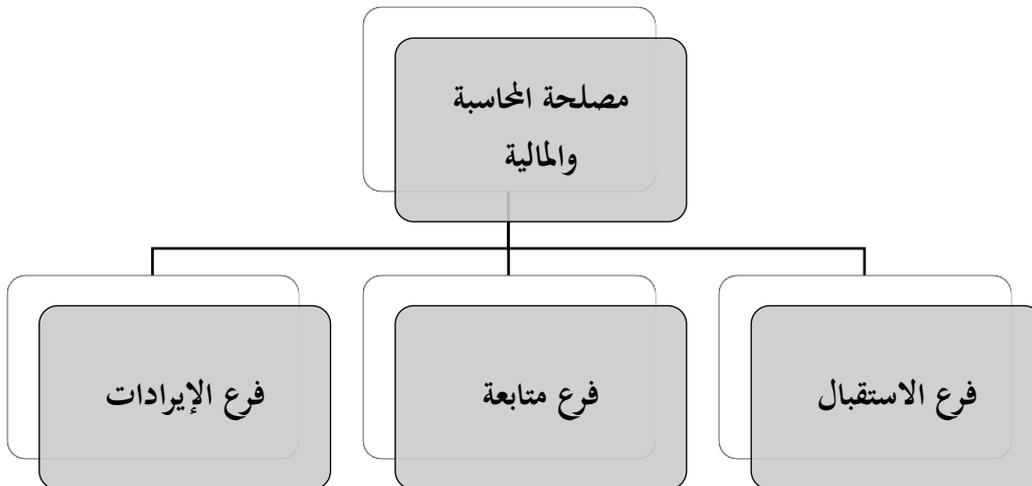
(2) مصلحة الموارد البشرية:

أ. رئيس المصلحة: وهو المسؤول الأول في المصلحة ومن مهامه:

✓ تطبيق سياسة الشركة فيما يخص تسيير الموارد البشرية ومتابعة الإحصائيات.

(3) مصلحة المحاسبة المالية:

الشكل رقم (6-2): هيكل مصلحة المحاسبة المالية



المصدر : معطيات المؤسسة

المحاسبة تقنية متعارف عليها تجري بواسطتها رصد ومسايرة التدفقات المختلفة المتوجهة لنشاط الشركة مهما كانت طبيعتها ويرجع ذلك في شكل نتائج مكرسة لمردودية هذا النشاط وفعاليتها.

وتتمثل في مجموعة من الإجراءات والطرق الفنية الموجهة لمتابعة نشاط الشركة ومدى تأثيره على هيكله أموالها أو ذمتها المالية خلال مدة معينة وفي السنة المالية.

أ. فرع الاستقبال : يختص هذا الفرع بجانب النفقات التي تقوم بها الشركة، فيتم فيه استقبال الملفات من مختلف المصالح والهياكل الخاصة من المشتريات والخدمات وتمثل مهامه في:

✓ **مسك مسودة البنك:** تقيد به كل المعطيات البنكية (إصدار الصكوك وكذا التحويلات).

✓ **مسك مسودة الصندوق:** تقيد به العمليات التي تقع نقدا.

✓ استقبال والتأكد من صحة ملفات المشتريات.

✓ التأشير على طلب التلخيص.

✓ التسجيلات المحاسبية في اليومية المناسبة.

✓ إضافة إلى ذلك هناك بعض المهام الشهرية مثل:

. إعداد التقارب البنكي والذي يأخذ بعين الاعتبار مسودة البنك الخاصة بالشركة، والجدول البنكي الخاص بالبنك.

. تقييد حركة المخزون الخاصة بالمواد الأولية.

. استخراج اليوميات المساعدة ودفتر الاستاذ لكل حساب للتأكد من صحة العمليات المحاسبية،

. إعداد الميزانية.

. إعداد جدول حساب النتائج.

ب. فرع الإيرادات: يهتم بجانب الإيرادات الناتجة عن عملية البيع التي تقوم بها الشركة فيتم فيه استقبال الملفات من

مصلحة المبيعات الرفقة بالفواتير ووثائق التلخيص وتمثل أبرز مهامه في:

✓ التأكد من صحة اليوميات ومطابقتها للفواتير وقيمة التحويل.

✓ فوترة التحويلات أو الصكوك المؤشر عليها.

✓ فوترة يوميات المبيعات (الفاتورة، كيفية التسديد).

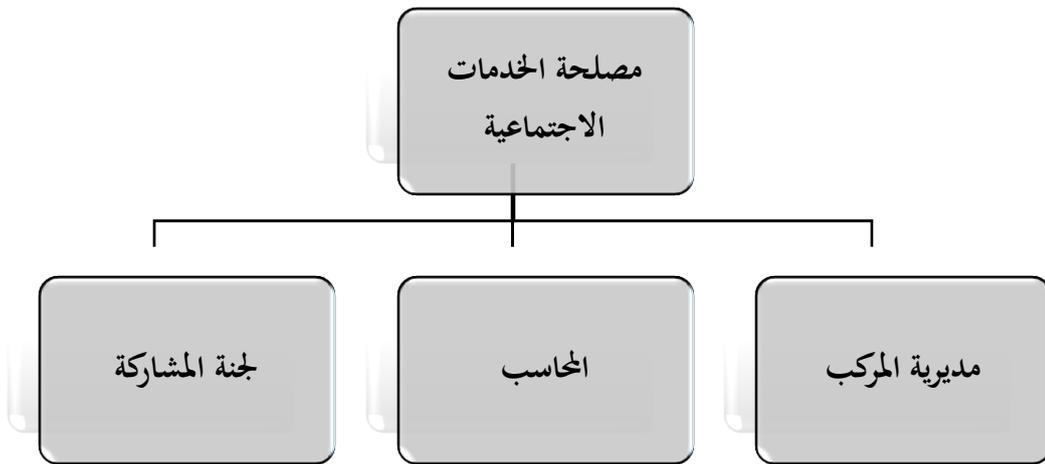
✓ متابعة المبيعات بالاجال.

كما يمكن للفرع مهام شهرية تتمثل في:

. إيقاف رقم الأعمال الشهري ومقارنته مع اليوميات المحاسبية واليوميات المرسله من طرف مصلحة المبيعات.

- يقوم المكلف بالتحصيل الجبائي برصد قيمة الضريبة على القيمة المضافة، حقوق الطابع والضريبة على رقم الأعمال واداعها قبل 20 يوم من الشهر الموالي.
- استخراج جدول الحسابات الخاص بالإيرادات من أجل إعداد التقارير البنكية.
- ج . فرع متابعة الاستثمارات: يعد هذا الفرع مسؤول عن التحركات الخاصة بالاستثمارات من:
 - الشراء لأول مرة مع إعطاء رمز خاص.
 - تغيير مكان الاستثمار.
 - القيام بعملية الجرد والامتلاك الخاص بالاستثمار.
- يتم كل هذا التحركات بالتسجيل في الحاسوب والمتابعة اليومية.
- ملاحظة: خلال مدة التبرص التي تمت في الشركة (مصلحة المحاسبة والمالية ومختلف المصالح الأخرى) لاحظنا ارتباط وثيق بين مصالح الشركة، فالبيانات تنتقل من مصلحة إلى أخرى وفق نظام عالي الدقة والترتيب، فمختلف المصالح تقوم بإرسال مختلف المعلومات في وثائق إلى مصلحة المحاسبة حتى تقيد وتعالج، أي أن المصلحة لها ارتباط قوي بكل المصالح الأخرى.

الشكل رقم: (7-2) : مصلحة الخدمات الاجتماعية



المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معلومات المؤسسة

أنشئت مصلحة الخدمات الاجتماعية سنة 1983 ألحقت بالمديرية العامة للمركب، وهي من ضمن أقدم المصالح على مستوى المركب ، حيث تضم المصلحة المحاسب وهو يعين من طرف مديرية المركب ، لجنة المشاركة وهي هيئة ينتخبها العمال من أجل تمثيلهم داخل المصلحة الاجتماعية تتكون من رئيس اللجنة والنائب وثلاثة اعضاء، ومن مديرية المركب(المجمع).

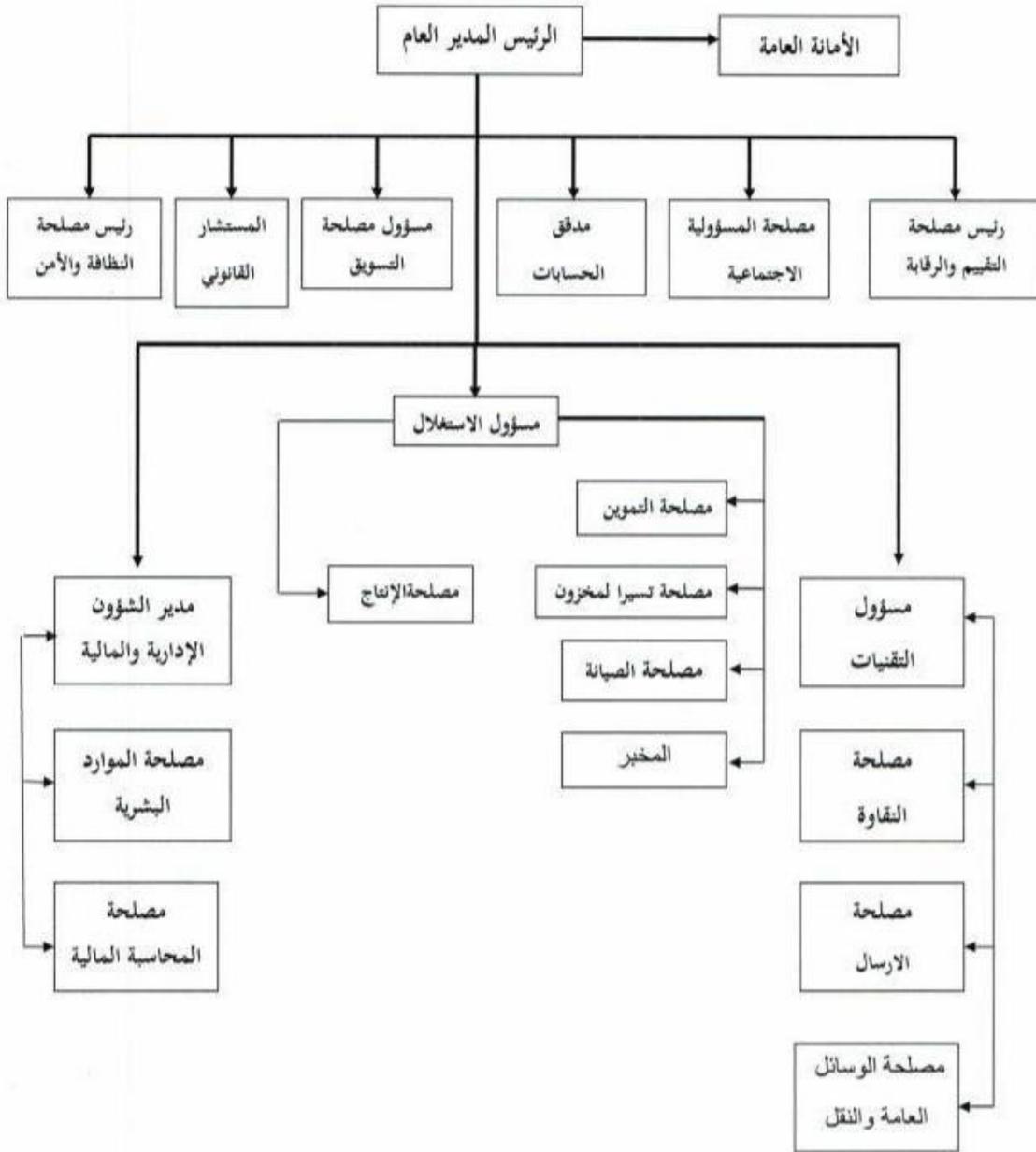
يندرج مهام مصلحة الخدمات الاجتماعية ضمن مجموعة من النقاط:

- ✓ تسديد مبالغ المنح.
- ✓ متابعة السلفيات الممنوحة للعمال.
- ✓ إعداد التقارير الشهرية والسنوية.
- ✓ اعداد القوائم المالية.
- ✓ تحويل المبالغ المالية للمعنيين.
- ✓ تسديد مصاريف المناسبات والاحتفالات.

الأنشطة التي تدرج ضمن مصلحة الخدمات الاجتماعية:

- منح إعانات اجتماعية: الأيتام، الزواج، الارامل، الختان ، الولادة.
- تنظيم مهرجات وحفلات وتكريمات: مناسبة 8 ماي، 1 ماي....
- تقديم سلفيات للعمال.
- تنظيم الرحلات للعمال.
- تقديم مساعدات اجتماعية.

الشكل رقم: (2-8) الهيكل التنظيمي الرئيسي لمؤسسة مطاحن الببيان



المصدر: معطيات المؤسسة

المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة مطاحن البيان برج بوغريج

من خلال تقدمنا إلى مؤسسة مطاحن البيان والتعرف على جميع هياكلها التنظيمية، وإماننا بمعطيات الشركة، ومن هنا تطرقنا إلى تقديم المؤسسة محل الدراسة، ومن هنا سنتطرق إلى الطريقة المتبعة في القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، وطرق الافصاح عن المعلومات في القوائم المالية.

المطلب الأول: عرض القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية مطاحن البيان

يعد القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات البعد الاول لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، ويعتبر الوظيفة الاولى للمحاسبة، ومن هذا المنبر سنقوم بعرض الطريقة المستخدمة لمؤسسة مطاحن البيان.

الفرع الاول: عرض جدول قياس الاداء الاجتماعي:

الجدول رقم (1-2) عرض جدول قياس الاداء الاجتماعي

الملاحظة	القياس (وحدة ن دج)	عناصر الفصول	الفصول
مبلغ الإقتطاع من الأجر لا يفوق 30% من الأجر الصافي.	من 1000000 دج الى 5000000 دج	سلفيات العمال	فصل السلفيات
بعد تقديم شهادة الوفاة.	25 000.00 دج	منح الوفاة (في حالة وفاة العامل).	فصل الاعانات الاجتماعية
بعد تقديم شهادة الوفاة.	25 000.00 دج	منح الوفاة (في حالة وفاة أقارب العامل).	
تقدم في الاعياد الدينية والمناسبات.	20 000.00 دج	منح الأيتام	
تمنح للعامل بعد تقديم ملف طبي.	3000.00 دج	منح الختان	
تمنح في مناسبات معينة كالأعياد الدينية.	5000.00 دج	منح الأرامل	
تمنح ل (العامل، العاملة).	5000.00 دج	منح الولادة	
حسب الحالة		منح الامراض الخطيرة، وذوي الإحتياجات الخاصة، وحوادث المرور.	
تمنح للعامل والعاملة، بعد تقديم	من 10.000 دج إلى	منح الزواج	

عقد الزواج.	30.000 دج		
النسبة تتغير من سنة الى أخرى.	منح 50%	النزهات والرحلات	فصل الاحتفالات والمناسبات
	تتحمل مصاريف الاحتفال	مناسبة عيد المرأة " 08 مارس " وعيد العمال " 01 ماي".	
لا تخصص ميزانية سنوية للمطعم، وإنما حسب الحالة.	دج 2500000	منح الاكل	فصل خاص للمطعم
حسب متطلبات المصلحة الاجتماعية.	من 500.000 دج إلى 1.000.000 دج	منح مصاريف الأخرى	فصل خاص بالمصاريف الأخرى
بعد تقديم كل الوثائق اللازمة تقتطع من الاجر الصافي شهريا. 10%	حسب فاتورة الشراء	تمنح للعامل والعاملة	فصل خاص بالشراء بالتقسيط

المصدر : من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات المؤسسة

ومن خلال هذا الجدول نستنتج ان المؤسسة تنقسم الى خمسة فصول من ادائها الاجتماعي (فصل خاص بسلفيات، فصل خاص بالاعانات الاجتماعية، فصل خاص بالمناسبات والاحتفالات، فصل خاص بالمطعم، وفصل خاص بالمصاريف الأخرى)، ولكل فصل أنشطته اجتماعية خاصة به ، كما ان القياس في المؤسسة الاقتصادية لبعض الأنشطة تتغير حسب كل سنة مثل الرحلات وتتغير حسب كل حالة.

المطلب الثاني: تحليل تطور المصاريف الاجتماعية حسب كل فترة

أولاً- سنحاول في هذا الجدول تلخيص أنشطة الفصول وتطورها عبر السنوات المتتالية (2020،2021،2022):

الجدول رقم: (2-2): الميزانية السنوية والمصاريف الاجتماعية للفترة (2020،2021،2022).

السنوات	2020	2021	2022
الميزانية السنوية	56,13 692 661	82,7 021 233	30,10 886 033
السلفيات	00,9 645 000	00,1 115 700	00,6 780 000
المناسبات والاحتفالات	00,747 000	00,665 700	00,1 881 600
المطعم	/	95,2 311 648	00,1 805 575
مصاريف أخرى	/	54,760 324	/
الاعانات الاجتماعية	00,1 974 000	00,2 554 000	00,2 667 700

المصدر: من إعداد الطالبتين بإعتماد على معلومات المؤسسة

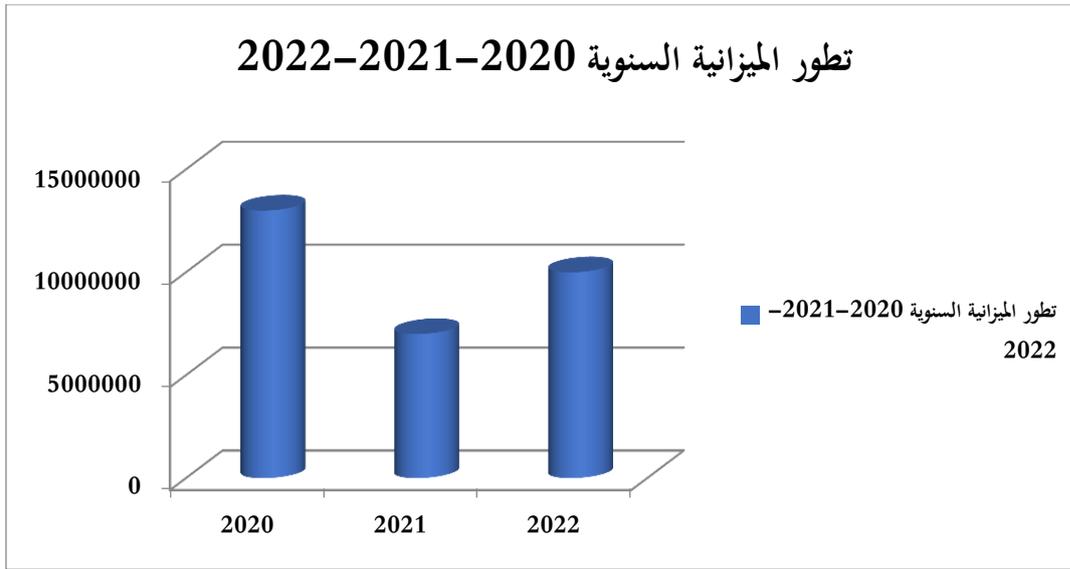
ثانياً-تحليل معطيات الجدول عبر السنوات (2020،2021،2022) وإرفاق كل فصل بالشكل البياني الخاص به :

1-تطور الميزانية السنوية:

من خلال الجدول السابق نستنتج تذبذب في الميزانية السنوية وفق النسب الآتية:

السنة	النسبة	/
من(2020 إلى 2021)	49%	إنخفاض
من(2021 إلى 2022)	36%	إرتفاع

الشكل رقم: (9-2): تطور الميزانية السنوية 2020_2021_2022



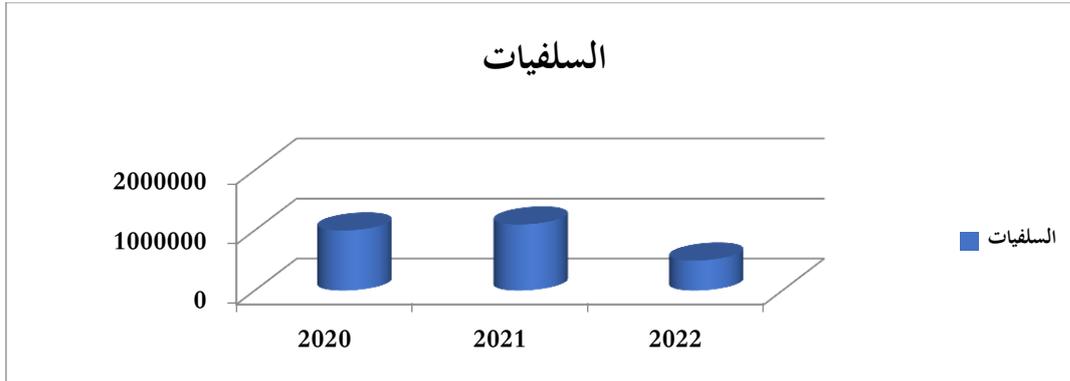
ونلاحظ عدم ثبات المداخيل الخاصة بالمصلحة الاجتماعية، حيث أن سنة 2020 كانت الميزانية كبيرة لظروف صحية التي مرت بها وخاصة أزمة "كورونا"، وبعدها إنخفضت لتسريح عدد معتبر من العمال، ثم إرتفعت قليلا وذلك راجع لإضافة بعض النشاطات من طرف لجنة المشاركة.

2- تطور فصل السلفيات:

من خلال الجدول رقم (2-2)، نلاحظ أن القروض الممنوحة للعمال في تغير مستمر حسب كل سنة وفق النسب الآتية:

السنة	النسب	/
من 2020 إلى 2021	88%	إنخفاض
من 2021 إلى 2022	83%	إرتفاع

الشكل رقم: (10-2): تطور السلفيات 2020-2021-2022



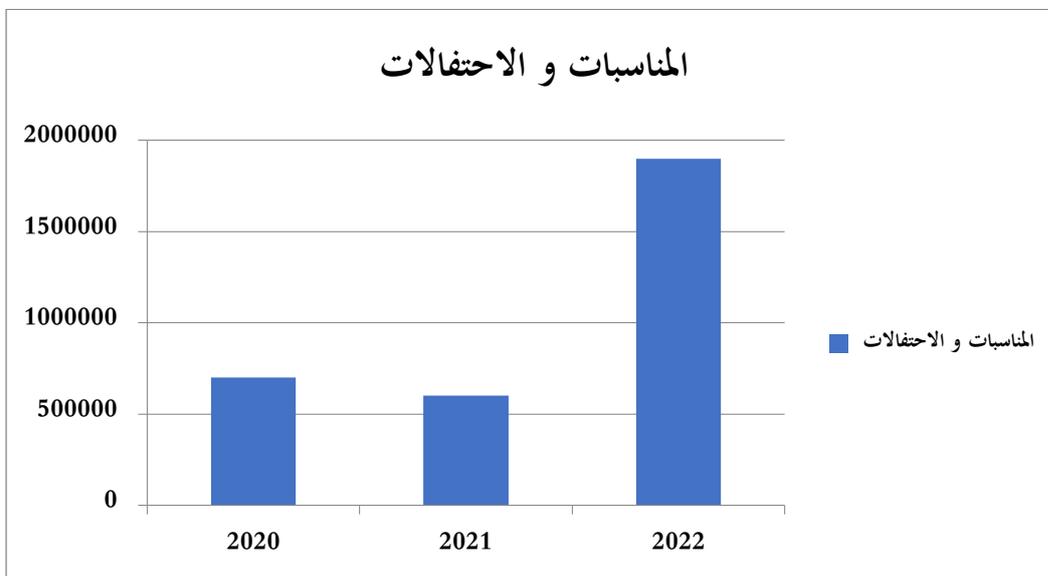
نلاحظ في سنة 2020 ارتفاع في نسبة السلفيات وفي سنة 2021 تزايد الارتفاع بسبب القبول عليها من طرف العمال اما سنة 2022 انخفاض بسبب المطالبة في تغيير القروض المالية .

3- تطور المناسبات والاحتفالات:

من خلال الجدول رقم (2-2) نلاحظ، تغير مستمر في فصل المناسبات والاحتفالات وفق النسب التالية:

السنة	النسب	/
من 2020 إلى 2021	11%	إنخفاض
من 2021 إلى 2022	65%	إرتفاع

الشكل رقم: (11-2): تطور مصاريف المناسبات والاحتفالات



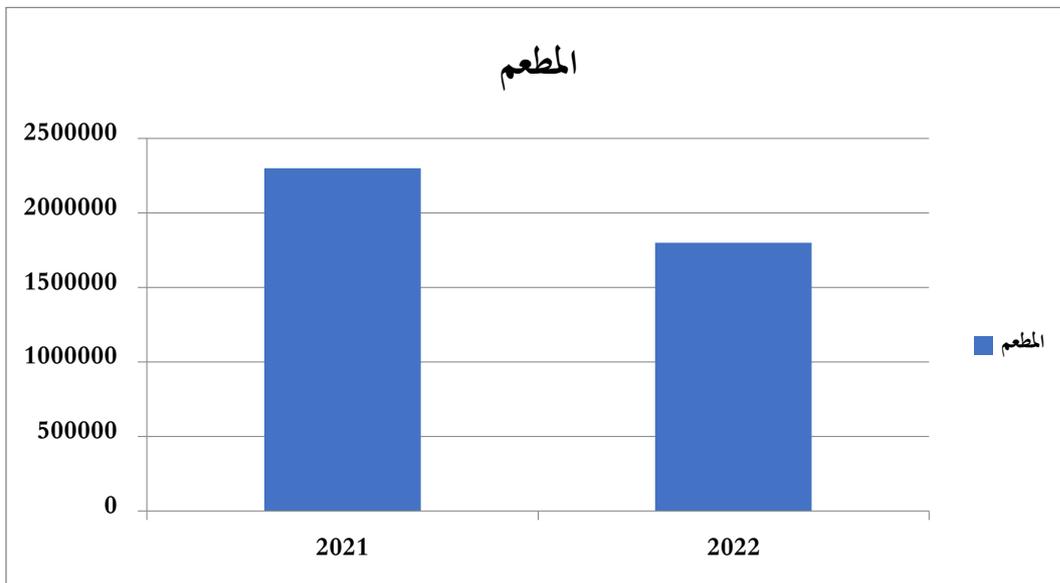
نلاحظ ارتفاع سنة 2020 ثم الانخفاض سنة 2021 وبعدها سنة 2022 ارتفاع بشكل كبير السبب في التغيير المستمر في المناسبات والاحتفالات بعدها خلال كل سنة مالية.

4- تطور فصل المطعم:

نلاحظ من خلال الجدول:

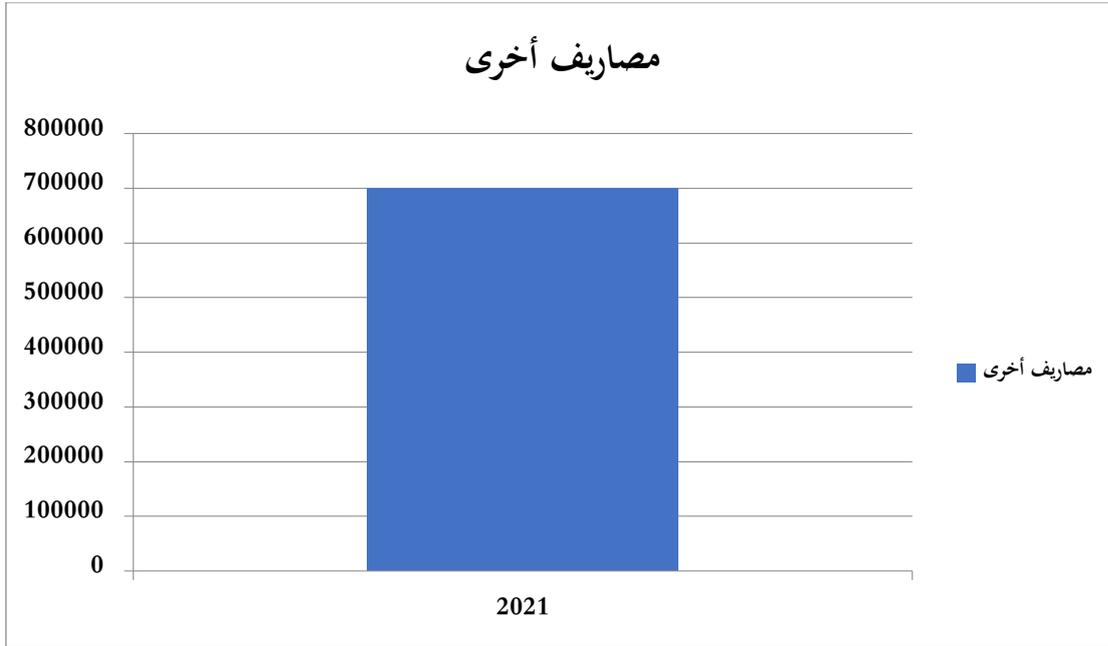
السنة	النسب	/
في سنة 2020 مطعم مغلق	/	غير موجود
من 2021 إلى 2022	22%	إنخفاض

الشكل رقم: (2-12): تطور مصاريف مطعم



من خلال الجدول رقم (2-2) نلاحظ إنخفاض في فصل مصاريف المطعم، والسبب ان في 2020 كان المطعم مغلق ولما فتح سنة 2021 خصص له ميزانية معتبرة ثم إنخفض لنهاية الاشغال الخاصة به (معلومة من المؤسسة).

5- تطور فصل مصاريف أخرى:

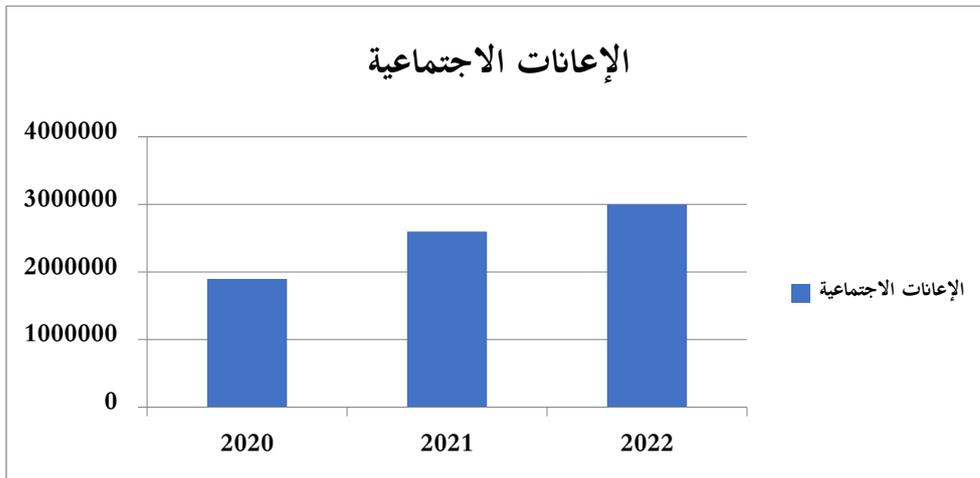


من خلال إستفسارنا عن طبيعة المصاريف الاخرى تبين أنها تتمثل في إعادة تهيئة مقر لجنة المشاركة وهذا سنة 2021 فقط.

6- تطور فصل الاعانات الاجتماعية:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-2)، إرتفاع متسمر في فصل الاعانات الاجتماعية

السنة	النسبة	/
من 2020 إلى 2021	22%	إرتفاع
من 2021 إلى 2022	04%	إرتفاع



نلاحظ في الاعانات الاجتماعية انخفاضها سنة 2020 ثم ارتفاعها سنة 2021 وفي سنة 2022 ارتفاع كبير وسبب ذلك راجع لتجديد لجنة المشاركة التي جاءت بمخطط جديد وإعطاء أهمية كبيرة للإعانات.

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لأداء الأنشطة الاجتماعية في المؤسسة

بعد إطلاعنا إلى كيفية أداء الأنشطة الاجتماعية في مؤسسة مطاحن البيان، بما أن المؤسسة تعتمد في تسجيلاتها المحاسبية على النظام المحاسبي المالي، سوف نتطرق إلى معالجتها محاسبيا، علما أن المؤسسة تمسك محاسبتها الاجتماعية ببرنامج يدعى (PC COMPTA).

الفرع الاول: المعالجة المحاسبية لتمويل الحساب البنكي، والتحويل ما بين الحسابات، تقسيم الاموال المستلمة:

سنتطرق الان إلى التسجيل المحاسبي لعملية تمويل الحساب البنكي من المؤسسة، وطريقة توزيع الحصة على الاداء الاجتماعي.

أولا: قيد إثبات تمويل المؤسسة عن طريق الحساب البنكي في إطار الاتفاقية الجماعية للمؤسسة

1- يقوم المحاسب بتسجيل عملية التمويل للحساب البنكي بجعل ح/ 512 الحساب البنكي مدينا وح/ 740 حصة الخدمات الاجتماعية دائنا كإيراد للمصلحة، وفق القيد التالي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
512		من ح/ الحساب البنك	XXXXXX	
	740	من ح/ حصة الخدمات الاجتماعية تمويل الحساب البنكي لمصلحة الخدمات الاجتماعية (تمويل ميزانية السنوية للمصلحة)	XXXXXX	

ثانيا: قيد تقسيم الاموال على الاداء الاجتماعي:

1- تقسيم الموال المستلمة من المؤسسة على الاداء الاجتماعي يجعل الحساب ح/512 (الحساب البنكي) مدينا والحسابات ح/47601 ح/47602 ح/47603 ح/47604 ح/47605 ح/47606 دائنا، وفق القيد التالي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
512		من ح/ حساب البنك	XXXXXX	
	47601	الى ح/ حساب السلفيات	XXXXXX	
	47602	ح/الاعانات الاجتماعية، منح الزواج،...	XXXXXX	
	47603	ح/الاحتفالات والمناسبات	XXXXXX	
	47604	ح/المطعم	XXXXXX	
	47605	ح/المصاريف الاخرى	XXXXXX	
	47606	ح/الشراء بالتقسيط	XXXXXX	
		(تقسيم الاموال على الاداء الاجتماعي)		

ثالثا: قيد التحويل ما بين حسابات الاعانات الاجتماعية:

1- في حالة وجود حساب مالي لأداء اجتماعي غير مستغل، يقوم المحاسب بتسجيل هذا القيد لتحويل من حساب غير مستغل إلى حسابات أخرى مستغلة، يسجل المبلغ المحول الزواج ح/4676 في الجانب الدائن، والحسابات ح/46721 منح الارامل، الولادة، ح/46722 شراء بالتقسيط في الجانب المدين، وفق القيد التالي:

مدين	دائن	التاريخ	مدين	دائن
46721		من ح/ منح الارامل، الولادة	XXXXXXXX	
46722		ح/ شراء بالتقسيط	XXXXXXXX	
	4676	إلى ح/ الزواج	XXXXXXXX	
		(قيد تحويل ما بين حسابات الاداء الاجتماعي)		

الفرع الثاني: تسجيل الاداء الاجتماعي الذي لا يولد نواتج:

اولا: المعالجة المحاسبية لفصل الإعانات الاجتماعية :

1.تسجيل القيد للإعانات الاجتماعية المقدمة للعامل: تسجل الحسابات 65601، 65602، 65603، 65604، 65606، 65607 في الجانب المدين أما الحساب 512 (الحساب البنكي) في الجانب الدائن كما يلي:

مدین	دائن	التاريخ	مدین	دائن
65601		من ح/ منح الزواج	XXXXXXX	
65602		من ح/ منح الولادة	XXXXXXX	
65603		من / منح الختان	XXXXXXX	
65604		من ح/ منح الأرمال	XXXXXXX	
65605		من ح/ منح الوفاة	XXXXXXX	
65606		من ح/ الأمراض المزمنة	XXXXXXX	
65607		من ح/ منح الأيتام	XXXXXXX	
65608		من ح/ حوادث المرور	XXXXXXX	
	512	إلى ح/ البنك تسجيل المنح الخاصة بالإعانات الاجتماعية.		XXXXXXX

ملاحظة: يتم تسجيل هذا القيد شهريا بعد الاقتطاع من أجر العامل

2. قيد المنح الخاصة بالأرامل والأيتام تسجل الحسابات 65602 / الحساب 65601 ، في الجانب المدين أما الحساب البنكي 512 في الجانب الدائن، وفق القيد التالي:

المدین	الدائن	التاريخ	المدین	الدائن
65601		من ح/ منح الأرمال	XXXXXXXX	
65602		من ح/ منح الأيتام	XXXXXXXX	
	512	إلى ح/ البنك تسجيل قيد منح الأيتام والأرامل		XXXXXXX

ثانيا: المعالجة المحاسبية لفصل السلفيات المقدمة للعمال:

1- للإثبات منح السلفيات، يقوم محاسب بتسجيل الحسابات ح/27401-27402 مدينة كقروض مالية ممنوحة للعمال، وح/ 512 حساب البنكي دائئا، وفق القيد التالي:

مدین	دائن	التاريخ	مدین	دائن
27401		من ح / سلفية للعامل 1	XXXXXXX	
27402		ح / سلفية للعامل 2	XXXXXXX	
	512	إلى ح / الحساب البنكي (منح سلفيات لمجموعة من العمال بشيك بنكي)	XXXXXXX	

2- لإثبات إرجاع السلفيات المقدمة للعمال نقوم بتسجيل القيد الموالي، نقوم بتسجيل الحساب ح/512 مدینا والحسابات ح / 27401 ح/27402 دائنة(عكس قيد السلفيات الممنوحة)، وفق القيد التالي:

مدین	دائن	التاريخ	مدین	دائن
512		من ح / الحساب البنكي		
	27401	إلى ح / سلفية العامل 1		
	27402	ح / سلفية العامل 2		
		(تسجيل الاقطاعات الشهرية للعمال المستفيدين من السلفيات)		

ثالثا: المعالجة المحاسبية بالمناسبات والاحتفالات

1. المعالجة المحاسبية بالمناسبات والاحتفالات: يسجل قيد المناسبات والاحتفالات بالحساب 65611، في الجانب المدین أما حساب البنك 512 في الجانب الدائن، وفق القيد التالي:

المدین	الدائن	التاريخ	المدین	الدائن
65611		من ح / خاص بالاحتفالات (8 مارس ، 1 ماي)	XXXXXXX	
	512	إلى ح / البنك إثبات مصاريف الإحتفالات	XXXXXXXX	

2. تسجيل قيد عملية الشراءات في المناسبات والاحتفالات: يسجل الحساب 401(المورد) مدين والحساب 512 (البنك) دائن:

المدين	الدائن	التاريخ	المدين	الدائن
401	512	من ح / المورد إلى ح / البنك إثبات قيد عملية الشراء	XXXXXX	XXXXXXXX

رابعاً: المعالجة المحاسبية لفصل المصاريف الأخرى

يسجل هذا القيد حسب متطلبات المصلحة الاجتماعية للمؤسسة ، يجعل الحساب ح/656 مدين، ح/ 512 دائن، وفق القيد التالي :

المدين	الدائن	التاريخ	المدين	الدائن
656	512	من ح / مصاريف أخرى إلى ح / البنك حسب حالة المصاريف	XXXXXX	XXXXXXXX

خامساً: المعالجة المحاسبية للشراء بالتقسيط

الشراء بالتقسيط:

بعد قيام المصلحة الاجتماعية بإمضاء عقد تمويل مع المورد، يتقدم العامل بطلب شراء الاحتياجات الخاصة به، يذهب العامل إلى المورد لاختياره ما يحتاج أو ما يعجبه، بعدها تقوم المصلحة الاجتماعية بشراء ذلك المنتج وتسلمه إلى العامل، حيث يسدد العامل مبلغ 30% كدفعة أولى من مبلغ الشراء وتبقى 70% تخص المصلحة الاجتماعية.

1- بعد القيام بعملية الشراء يقوم المحاسب بتسجيل القيد الموالي، بتسجيل الحساب ح/ 401 مدينا، وجعل الحساب ح/512 دائنا، وفق القيد التالي:

الدائن	المدين	التاريخ	الدائن	المدين
XXXXXXX	XXXXXX	من ح / المورد إلى ح / البنك إثبات قيد عملية الشراء	512	401

2- بعد إثبات قيد الشراء يقوم المحاسب بتسجيل قيد منح المنتج، بجعل الحساب ح/274 مدينا وح/512 الحساب البنكي دائنا، وفق القيد التالي :

دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
XXXXXXX	XXXXXXX	من ح/ سلفيات العامل إلى ح/ الحساب البنكي (إثبات سلفية قيد منح المنتج)	512	274

3- بعد تسديد 30% من مبلغ الشراء، يقوم المحاسب بتسجيل القيد الموالي بجعل ح/512 مدينا وح/274 دائنا:

دائن	مدين	التاريخ	دائن	مدين
XXXXXXX	XXXXXXX	من ح/ الحساب البنكي إلى ح/ سلفيات العامل (قيد تسديد 30% من مبلغ الشراء)	274	512

4- بعد القيام بتسجيل كل العمليات المحاسبية اللازمة، يتم إقتطاع المبلغ الباقي بقيمة 10% من أجر الصافي للعامل كل شهر، بتسجيل الحساب ح/512 مدينا الحساب البنكي وح/274 دائنا، وفق القيد الموالي:

مدین	دائن	التاريخ	مدین	دائن
512		من ح / الحساب البنكي	XXXXXX	
	274	إلى ح/سلفيات العامل (تسديد 70% الباقية بإقتطاع 10% من أجر الصافي كل شهر)	XXXXXX	

الفرع الثالث : تسجيل الأداء الاجتماعي التي يولد نواتج :

تسجيل النواتج الاجتماعية : يسجل القيد 7084 (الإطعام) في الجانب الدائن ، والحساب 512(البنك) في الجانب المدین.

مدین	الدائن	التاريخ	المدین	الدائن
512		من ح / البنك	XXXXXX	
	7084	إلى ح / المطعم إثبات قيد النواتج الاجتماعية	XXXXXX	

المبحث الثاني : الإفصاح عن القوائم المالية

إن المؤسسة تفصح عن أدائها الاجتماعي من خلال الإفصاح في القوائم المالية عبر الميزانية السنوية وجدول حساب النتائج.

المطلب الأول : الميزانية الخاصة بالأداء الاجتماعي

أولاً: الأصول :

جدول رقم:(3-2) : أصول 2021

المبلغ الصافي 2020	المبلغ الصافي 2021	الإهلاك والمؤونات	المبلغ الإجمالي 2021	الملاحظة	الأصول
					أصول غير جارية: فارق بين الإقتناء تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أراضي مباني تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح إمتيازها تثبيتات يجري إنجازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية

58,239.618.62			38,207.138.95	ضرائب مؤجلة
58,239.618.62			38,207.138.95	مجموع الأصول غير الجارية
86,1030.852	86,1030.852		86,1030.852	أصول جارية: مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ زبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
				الخزينة
86,1030.852	86,1030.852		86,1030.852	مجموع الأصول الجارية
44,24.992.715			24,21.744.748	المجموع العام للأصول

1-التعليق حول الميزانية السنوية (2021):

. من خلال الميزانية السنوية لسنة 2021 نلاحظ :

. بأن حسابات الميزانية السنوية(الأصول ، الخصوم) تصنف بالإعتماد على مبدأ السيولة (تثبيات معنوية تثبيات عينية مخزونات وزبائن)

ومن هنا نلاحظ في جانب الأصول الغير جارية وجود حسابات القروض وأصول مالية أخرى تكون عبارة عن سلفيات مقدمة للعامل كمبالغ مالية أو الشراء بتقسيط وهي ديون طويلة الأجل .

وفي جانب الأصول الجارية نلاحظ وجود حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة وهي عبارة عن مساهمات العمال للحصول على خدمة معينة ،فهي تعتبر كحقوق لدى الغير.

الجدول رقم(4-2) : خصوم 2021

2020	2021	الملاحظة	الخصوم
-70,2.248.841 31,17.547.624	-67,377.139 00,15.382.557		رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوة واحتياطات فوارق إعادة التقييم نتيجة صافية ترحيل من جديد
61,15.298.782	33,15.005.417		المجموع 01
			الخصوم الغير جارية قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات مثبتة
			مجموع الخصوم الغير جارية 02
20,2.658.232 33,9.284.542		20,1.658.232 38,5.458.238	الخصوم الجارية موردون والحسابات الملحقه ضرائب ديون أخرى
-2.248.841,70		-377.139,67	الخزينة
83,9.693.932		91,6.739.330	مجموع الخصوم الجارية 03
44,24.992.715		24,21.744.748	المجموع العام للخصوم

نلاحظ في جانب الخصوم الجارية تسجل فيه النتيجة الصافية والترحيل من جديد في جانب رؤوس الأموال الخاصة والموردون (موردون خاص بالمطعم) ضف إلى ذلك الديون الغير قابلة للتحويل وهي الإعانات المقدمة كمنح، إضافة إلى وجود الخزينة السلبية عن المنح.

المطلب الثاني: جدول حساب النتائج

الجدول رقم (5-2): جدول حساب النتائج.

2020	2021	الملاحظة	
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الإستغلال
82,7021.233	82,7021.233		1. إنتاج السنة المالية
49.8.016.615	95.6.638.048		المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى (ح/ 61 . ح / 62)
49.8.016.615	-95,6.638.048		2. إستهلاك السنة المالية
-67,995.381	87,383.184		3. القيمة المضافة للإستغلال (2-1)
			أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة
-67,995.381	87,383.184		4. الفائض الإجمالي عن الإستغلال
03,1.253.460	54.760.324		المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى (ح/ 65) المخصصات للاهتلاكات والمؤونات استئناف خسائر القيمة والمؤونات
-70,2.248.841	67,377.139		5. النتيجة العملية
			المنتوجات المالية الأعباء المالية
			6. النتيجة المالية
-70,2.248.841	67,3.77.139		7. النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن الأنشطة العادية الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية

70,248,841	67,377,139		مجموع أعباء الأنشطة العادية
70,248,841	67,377,139		8 . النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية _ المنتوجات _ العناصر غير العادية _ الأعباء _
			9 . النتيجة غير العادية
-70,248,841	-67,377,139		10 . النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركاء الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			11 . النتيجة الصافية للمجموع المدمج (01)
			حصة ذوي الأقلية حصة المجموع (01)

ثانيا: التعليق عن جدول حساب النتائج:

من خلال جدول حسابات النتائج نلاحظ وجود مبالغ في المجموعة (6) الأعباء أكبر من المبالغ الموجودة في المجموعة (7) نواتج، حيث أن المبلغ الوحيد الموجود في النواتج يعتبر كخدمات مقدمة من طرف المؤسسة إلا أن هذا المبلغ لم يغطي المصاريف، الموجودة داخل المصلحة الاجتماعية وهذا ما يفسر وجود نتيجة سلبية لسنة 2021.

خلاصة الفصل الثاني:

تقوم مؤسسة مطاحن البيان ببرج بوعريريج بمسك محاسبة خاصة بالمصلحة الاجتماعية وهي محاسبة المسؤولية الاجتماعية ، حيث أن المؤسسة تقوم بعملية الإفصاح المحاسبي عن أنشطتها الاجتماعية في تقاريرها المالية كما أن المؤسسة تخضع لرقابة داخلية عن طريق مدقق الحسابات الداخلي ، ورقابة خارجية عن طريق مدقق حسابات خارجي .

بالتالي فإن المؤسسة تقوم بمسك محاسبة عن مسؤوليتها الاجتماعية وتعمل جاهدة لتحقيق الأهداف الاجتماعية المخطط لها. والسعي إلى تقويمها لاحقا، وهذا ما لمسناه خلال دراستنا الميدانية.

الخاتمة

بعد الإطلاع على أهم المصادر والمراجع الخاص بحاسبة المسؤولية الاجتماعية قمنا بتقسيم المذكرة إلى فصلين فصل شامل حول الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية مقسم إلى ثلاث مباحث وكل مبحث مقسم إلى ثلاث مطالب أما الفصل الثاني تناولنا فيه الدراسة الميدانية مقسم إلى ثلاث مباحث وكل مبحث مقسم إلى ثلاث مطالب وعند ضبطنا لخطة البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

أصبحت المؤسسات الاقتصادية في عصرنا الراهن متمسكة بحاسبة المسؤولية الاجتماعية منذ ظهورها، حيث أنها كانت تتمسك بالجانب الاقتصادي وأصبحت تتعدى إلى الجانب الاجتماعي والبيئي وتمتد إلى المسؤولية الاجتماعية كأهم مقياس تستخدم في الحكم على مدى تميز المؤسسات، مما تعتبر أهم مصدر لحل مشاكل التي تواجه المؤسسات، من خلال دراستنا النظرية لموضوع الحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية اتضح لنا مدى أهمية المسؤولية الاجتماعية على بيئة المؤسسات الاقتصادية بجانبها الداخلي والخارجي للمؤسسة لأنها تسلط الضوء على تحقيق أهداف تعود بالفائدة على المؤسسات الاقتصادية، وتدفع نحو التنمية المستدامة.

وهنا خلصت نتائج هذه الدراسة في شركة مطاحن البيان بأنها تتمكن من مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وأنها لا تتطلع على جانب تحويل المدخلات إلى سلع وخدمات فقط بل إنها تتطلع إلى إبراز القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمصلحة الاجتماعية للمؤسسة، وبما أنها مؤسسة اقتصادية تهتم بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي فإنها تتأثر بالمسؤولية الاجتماعية.

. ومن هنا نستنتج أن المسؤولية الاجتماعية بمفهومها الواسع عبر العالم إلا أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية تفتقر إلى أداء هذا المفهوم بشكل كلي.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

- عند الدراسة الميدانية لمفهوم الحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية تطرقنا إلى أن المؤسسة الاقتصادية تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعي لكن ليس بشكل شامل وإنما بشكل سطحي فقط.

- تقوم المؤسسات الاقتصادية بتطبيق مسؤوليتها الاجتماعية من أجل تحقيق عوائد للمؤسسة ومن أجل تحسين سمعتها وزيادة وهنا نستنتج أن المسؤولية الاجتماعية لاتمس جوانب اجتماعية وبيئية فقط بل إنها تتعدى إلى مختلف الفئات من العمال والمنافسين وغيره

- للمؤسسات الاقتصادية قسم خاص بالمصلحة الاجتماعية يتم فيه قياس الاداء الاجتماعي والافصاح عن الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة كالممنح المقدمة للعمال والسلفيات... في القوائم المالية الميزانية وجدول حساب النتائج.

📌 **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال الحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

- تعزيز الأداء الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية

- تبني المسؤولية الاجتماعية بشكل أدق في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من أجل تحقيق أكبر عائد.
 - محاولة تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية خارج وداخل المؤسسة.
 - تنظيم ملتقيات في المؤسسات الاقتصادية حول المسؤولية الاجتماعية
 - إصدار معايير محاسبة المسؤولية الاجتماعية والعمل بها.
 - إبراز فوائد وأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شتى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
 - تقديم بجوائز للمؤسسات التي تساهم بتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل كامل.
- ✚ آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- الإفصاح والقياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية واثاره على تحقيق الأرباح.
 - كيفية التدقيق الداخلي والخارجي في محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
 - دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة.

قائمة المرجع

أولا: الكتب

1. صالح رولا الحموري - المعاينة . (2015). المسؤولية المجتمعية للمؤسسات . عمان : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع .
2. حمد عبد الرحيم عجيلة- شنيقي. (فيفري). فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال مفاهيم وأسس(مداخلة). مقدمة من طرف منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية . بشار.
3. محمود مديحة فخري. (2017). المسؤولية الاجتماعية للجامعات وبعض قضايا المستقبل . عمان: دار دجلى للنشر والتوزيع .
4. ناصر أبو الحمام جردات - عزام . (2023). المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمنظمات . الأردن : إثراء للنشر والتوزيع .
5. مُجّد فلاق . (2015). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال . عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
6. طاهر محسن منصور صالح مهدي محسن الغالبي - العامري. (2016). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال . الأردن : دار وائل للنشر .

ثانيا: الرسائل الجامعية

1. أسماء قريو. (2015). التفاعل بين الحكومة ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق استدامة منظمات الأعمال(أطروحة دكتوراه) . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
2. بلهامل، ش . (2015). المسؤولية الاجتماعية ومدى الاهتمام بالمحاسبة عنها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (أطروحة دكتوراه) . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف.
3. بوسعدية، م . (2022). أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على الأداء المالي (مذكرة تخرج . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المسيلة.
4. دكار، ن . (2019). مدى التزام المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية . أطروحة دكتوراه في تخصص علوم اقتصادية . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سطيف.
5. سارة بهلولي. (2015). تأثير الثقافة التنظيمية على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية . أطروحة دكتوراه في تخصص إدارة أعمال المؤسسات . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سطيف

ثالثا: المجلات والملتقيات العلمية

1. عيسى مُجد الغزالي . (2010). المسؤولية الاجتماعية للشركات .
2. فاتح وهيبه غلاب وختيري . (2022). التجارب الدولية والعربية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال . الدراسات الاقتصادية المعاصرة .
3. قرن ، خ . (2017). واقع وآفاق تبني المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
4. مُجد أبو النصر مدحت. (2015). المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات . القاهرة - مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر .
5. القنعي ، ع . (2020). تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية . مجلة إضافات اقتصادية .
6. إلهام مريم بوحبلية - قطوش . (2022). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وفق نموذج كارول . مجلة الراصد العلمي .
7. بوحازم - بن عاشور، س .أ . (2017). محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية . مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، 82-79
8. ثجيل وآخرون ، ع . (2021). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيرها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة . مجلة دراسة محاسبة ومالية .
9. حسنة مشري . (2014). دراسة أثر نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية . مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير .
10. رفيق سبرينة نزاري - مانع. (2019). محاسبة على المسؤولية الاجتماعية - البيئية - . مجلة آفاق العلوم، 67.
11. زوينة بن فرج. (2017). الإفصاح المحاسبي الاجتماعي على ضرورة الحكم على المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمقولة . مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، 284.
12. سهام حميدة عبد الله العتيبي عزيديني - جوهر عتيق . (2020). المسؤولية الاجتماعية وآثارها على جودة التقارير المالية . مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية .

13. سعدية صيرينة ضيف - حمياني. (2021). نحو استدامة التنمية من خلال تبني المسؤولية الاجتماعية. مجلة المنهل الاجتماعي، 243.
14. عبد الحميد عبد اللطيف الخديمي - أولاد حيمودي . (2012). مؤشرات التنمية المستدامة والأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال . ملتقى دولي حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية . ورقة .
15. كنزة الطاهر شطابي وحرش . (2016). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات . مجلة العلوم التجارية والتسيير .
16. مُجّد بغريش . (2020). المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وجودة الإفصاح بالقوائم والتقارير المالية. مجلة أبحاث واقتصادية وإدارية.
17. مُجّد كمال الجيزاوي . (2023). المسؤولية الاجتماعية للشركات (دراسة في أخلاقية أعمال) . مجلة كلية الآداب .
18. مسعود مصطفى بوسعدية - قمان . (2021). مدى إدراك المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية . مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية .
19. مصطفى قمان. (2021). مدى إدراك المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية . مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 420.
20. سعد مُجّد عبد العزيز حسين . (2021). مدى إمكانية تطبيق المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في شركات المساهمة الليبية . مجلة القرطاس .

الملاحق

الملحق رقم 01:

Société Holding AGRODIV « SPA AGRODIV Complexe Industriel et Commercial Les Moulins des Bibans – Bordj Bou Areridj	Agr div FILAIE CEREALES DES HAUTS PLATEAUX / SpaAu Capital Social de : 3 800 000 000 DA	الشركة القابضة "أغروديف ش.م" "أغروديف" ش.م المركب الصناعي التجاري مطاحن الببيان - برج بوعرييج
<u>Oeuvres Sociales</u>		
<h1>BILAN</h1> <h2>DES ŒUVRES SOCIALES</h2> <h3>EXERCICE 2021</h3>		
<u>PAR LE : COMPTABE SOCIALES</u>		
<p>بلعزوق سيد علي إطار إداري بمهام محاسب اجتماعي</p> <p>عبد الحفيظ مفتوح العمال</p> 		
2020/2021		

Banque Nationale d'Algérie



البنك الوطني الجزائري

Au Capital de 150.000.000.000 DA

Siège Social :S. Bd. Ernesto « Che » Guevara ALGER

DRE SETIF 197
AGENCE DE BBA 705

B.B.ARRERIDJ 15/03/2021

ATTESTATION DE SOLDE

Nous soussignés BANQUE NATIONALE D'ALGERIE, Agence de B.B.ARRERIDJ

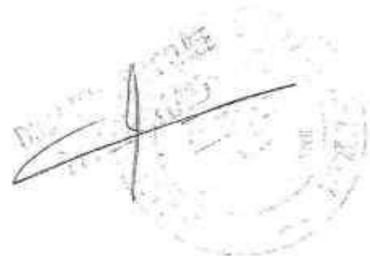
INDICE 705 Sise 1 Et 2 rue ZIOUI ABDELHAMID, attestons par la présente

Que le compte de : **OEUVRES SOCIALE ERIAD SETIF SPA** ouvert sous n° :

001.00705.0200.015.079/22 est créditeur de DA 2.240.850,64 Solde au
31/12/2020

La présente attestation est établie pour servir et valoir ce que de droit.

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE



COMPLEXE INDUSTRIEL ET COMMERCIAL
MOULINS DES BIBANS
BORDJ BOU ARRERIDJ

LES ŒUVRES SOCIALES
COMPTABLE SOCIALES

SOMMAIRE

1/- LES ACTIVITES FINANCIERES DES ŒUVRES SOCIALES DU : 01/01/2021 AU 31/12/2021	Page: 1 /20
A/- BILAN DES ŒUVRES SOCIALES DU : 01/01/2021 AU 31/12/2021	Page: * A *
2/- <u>LES RESETTE - ANNÉE 2021 -</u>	
2/1 - ÉTAT DES CHEQUES (Remise à l'encaissements) Periode Du : 01/01/2021 Au 31/12/2021	Page: 2 /20
2/2 - ÉTAT DES VERSEMENTS ANNEE 2021	Page: 3 /20
2/3 - ÉTAT DE CONTRIBUTION DE L'EMPLOYEUR	Page: 4 /20
3/- <u>LES DEPONES - ANNÉE 2021 -</u>	
3/1 - ÉTAT DES AGENTS BENEFICIAIRES "DON" DECES Periode Du : 01/01/2021 Au 31/12/2021	Page: 5 /20
3/2 - ÉTAT AGENTS BENEFICIAIRES PRIME CIRCOCISION Periode Du : 01/01/2021 Au 31/12/2021	Page: 6 /20
3/3 - ÉTAT DES AGENTS BENEFICIAIRES "PRÊT SOCAIL" Periode Du : 01/01/2021 Au 31/12/2021	Page: 7 /20
3/4 - ÉTAT PRIME RENTREE SOCIALES ET FETE DES TRAVAILLEUR AANNEE 2021	Page: 8-11 /20
3/5 - ÉTAT GLOBAL DES " PRIMES" ET "DONS"	Page: 12 /20
3/6 - ÉTAT DES FRAIES BANCAIRES Periode Du : 01/01/2021 Au 31/12/2021	Page: 13 /20
3/7 - ÉTAT DES RECETTES ET DEPENSES ANNEE 2021	Page: 14-15 /20
4/- <u>LES DETTES ET LES CREANCES</u>	
4/1 - ÉTAT DES RETENUES SUR PAI Periode Du : 01/01/2021 Au 31/12/2021	Page: 16 /20
4/2 - ÉTAT DES DETTES ET CREANCES	Page: 17 /20
4/3 - LA REALISATION DES DETTE ET CREANCE	Page: 18 /20
B/- BILAN DE LA CANTINE DU : 01/01/2021 AU 31/12/2021	Page: * B *
5/1 RECETTES ET DEPENSES CAISSE RÈGIE - ANNEE 2021 -	Page: 19 /20
5/2 ÉTAT DE RECOUVREMENT DES CREANCES	Page: 19 /20
5/3 ÉTAT DES DETTE PAYEE AU 31/12/2021	Page: 19 /20
5/4 ÉTAT GLOBAL DE LA CANTINE ---- ANNEE 2021----	Page: 19 /20
6/- ÉTAT DES ANEMALIES	Page: 20 /20



روفي عبد الحفيظ
مندوب العمال

بلعزوق سيد علي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي

Société Holding AGRODIV

Agrodiv

Complexe Industriel et Commercial

« SPA AGRODIV

FILIALE CEREALES DES HAUTS PLATEAUX / SpaAu Capital

Moulins des Bibans

Social de : 3 800 000 000 DA

Bordj Bou Arreridj

Œuvres Sociales

1- LES ACTIVITES FINANCIERES ŒUVRES SOCIALES MOULINS DES BIBANS

Période Du : 01/01/2021 Au 31/12/2021

BILAN (SITUATION DE LA TRESORERIE) DU : 01/01/2021 AU 31/12/2021

01) - RECETTES DU: 01/01/2021 AU 31/12/2021	MONTANT
SOLDE DU : 01/01/2021	2 240 850,64
RETENUES PRÊTS SOCIALES ET PRÊTS DE AID-ADHA 2020 (VERSEMENT AU COMPTS)	24 700,00
CONTRIBUTION DE L'EMPLOYEUR AU FOND ŒUVRES SOCIALES ANNEE 2021	3 668 983,18
RETENUES SUR PAIE ELECTRO MENAGER DE L'EX CP 2001	-
TOTALE PAIEMENT DES FACTURES DE RESTAURATION	126 900,00
PAIEMENT DES FACTURES DE RESTAURATION CEEANCE DE L'EX CP	959 800,00
TOTAL RECETTES:	4 780 383,18
02) - DEPENSES DU : 01/12/2021 AU 31/12/2021	
" DON " DECES ANNÉE 2021	725 000,00
" PRIME " CIRCONCISION ANNÉE 2021	63 000,00
PRÊTS SOCIALES ANNÉE 2021	70 000,00
PAIEMENT DES DETTE DE AVANCE DE AID EL ADHA 2020	390 700,00
PRIME " RENTREE SOCIALES ET FETE DESTRAVAILLEUR ANNÉE 2021	2 545 000,00
PRIME " RENTREE SOCIALES ANNÉE 2021 POUR LES CDD MOIN D'UN AN ET PRIME " D'ENCOURAGEMENT POUR LES NOUVEAUX / TRAVAILLEUR ANNÉE 2021	48 700,00
PRIME " FETE DES TRAVAILLEUR	484 000,00
AMELIORATOIN DE LA CANTINE (FACTURES DE RESTAURATION N°05)	126 900,00
CHARGES BANCAIRES PERIODE	6 045,20
PAIEMENT DES DETTE FOURNIEERUR DE LA CANTINE	2 184 748,95
TOTAL DEPENSES:	6 644 094,15
SOLDE AU : 31/12/2021	377 139,67

بلعزوق سيد علي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي



Société Holding AGRODIV



Complexe Industriel et Commercial

« SPA AGRODIV

FILIALE CEREALES DES HAUTS PLATEAUX / SpaAu Capital

Moulins des Bibans

Social de : 3 800 000 000 DA

Bordj Bou Arreridj

Œuvres Sociales

BILAN DES ŒUVRES SOCIALES DU : 01/01/2021 AU 31/12/2021

Lébillé	MONTANT
SOLDE DU : 01/01/2021	1 009 550,64
01) - RECETTES DU: 01/01/2021 AU 31/12/2021	
RETENUES PRÊTS SOCIALES ET PRÊTS DE AID-ADHA 2020 (VERSEMENT AU COMPTS)	24 700,00
CONTRIBUTION DE L'EMPLOYEUR AU FOND ŒUVRES SOCIALES ANNEE 2021	3 668 983,18
TOTAL RECETTES:	3 693 683,18
02) - DEPENSES DU : 01/12/2021 AU 31/12/2021	
" DON " DECES ANNÉE 2021	725 000,00
" PRIME " CIRCONCISION ANNÉE 2021	63 000,00
PRÊTS SOCIALES ANNÉE 2021	70 000,00
PAIEMENT DES DETTE DE AVANCE DE AID EL ADHA 2020	390 700,00
PRIME " RENTRÉE SOCIALES ET FETE DESTRAVAILLEUR ANNEE 2021	2 545 000,00
PRIME " RENTRÉE SOCIALES ANNEE 2021 POUR LES CDD MOIN 'D'UN AN ET PRIME " D'ENCOURAGEMENT POUR LES NOUVEAUX / TRAVAILLEUR ANNEE 2021	48 700,00
PRIME " FETE DES TRAVAILLEUR	484 000,00
CHARGES BANCAIRES PERIODE	6 045,20
TOTAL DEPENSES:	4 332 445,20
SOLDE DU BILAN AU : 31/12/2021	370 788,62
SOLDE BANCAIRE AU : 31/12/2021	377 139,67

NB : Le montant 6 351,05 DA Ecart Constaté concernant par apport au montant de paiement des factures de fournisseur et le montant des Versement de de clic au compt bancaire des Œuvres Sociales pour cette opération



ياسعزوق سيد علي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي

LES RESETTE
ANNÈÈ 2021

2/2 - ETAT DES VERSEMENTS

Du 01/01/2021 Au 31/12/2021

Janvier	602982	10 350,00	PRÊT AID-ADHA 2020
		0,00	PRÊT AIDAFHA 2021
		0,00	PRÊT AIDAFHA 2022
Fevrier	600328	10 350,00	PRÊT AID-ADHA 2020
Decembre	463085	4 000,00	PRÊT SOCIAL
TOTAL		24 700,00	

بلعزوق سيد علي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي



BBA le : 22 août 2021

ORDRE DE VIREMENT

N° Int 42/2021

BADR BBA sous le numéro 696000212830051 vous prions de bien vouloir virer suivant les coordonnées ci dessous identifiées :

NOM DU BÉNÉFICIAIRE	N° DE COMPTE	MONTANT
enture social	00100705020001507922	3 668 983,18

3 668 983,18 DA

Total en chiffre :
en lettre :

Trois millions six cent soixante huit mille neuf cent quatre-vingt trois Dinars Algerien et Dix huit Centimes

U veuillez agréer l'expression de notre profond respect.

LE DAF

تقريتي شواهي
مدير الإدارة والعمال
بالتفاني



LE DIRECTEUR DU COMPLEXE



مدير المركب
عبدالله ستر الرعماي



2/3 - Etat de Contribution de l'employeur au Fond de Œuvres Social
Exercice 2020

N° CHEQUE	TAUX	MONTANT 02%	RETENU AVANCE	DATE	OBSERVATION
VE	2%		3 668 983,18		
TOTAL	TOTAL	0,00	3 668 983,18		

Trois Million Six Cent Soixante Huit Mille Neuf Cent Quatre-Vingts Trois & 18 cts

بلعروف سييد علي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي



LES DEPONES
ANNÉE 2021

216	TAHAR DJOUDI	HANANE	17/12/2013	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00100705020000026344
217	TAIBI	MOUNIR	11/04/2016	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696036623200066
218	TALHI	BORHANE EDDINE	18/04/2019	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696000226020014
219	TEHAMI	FARIDA	01/03/2015	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696036377200080
220	TIBOU	DJAMEL	13/06/1994	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696000991200052
221	TIBOU	MOHAMED	03/01/2018	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696035707200031
222	TOUATI	KHIER	04/10/2017	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696000206020069
223	TRAIKIA	SAMIR	24/11/1993	11 000,00	2 000,00	13 000,00	01400341301000018209
224	YAHY	LAKHDAR	17/01/1995	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696001602200045
225	ZARROUGUI	REDHA	10/06/2008	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696020926200060
226	ZEDAM	DJAMEL	07/06/1997	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696001299200078
227	ZEHR	IKRAM	10/12/2015	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00100705020000039633
228	ZEHR	IMANE	01/06/2018	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00300696040556200004
229	ZEROUTI	WALID	03/12/2017	11 000,00	2 000,00	13 000,00	00500329000000178296
المجموع (01)				2 519 000,00	458 000,00	2 977 000,00	

Prime Rentrée Sociales Et Prime D'encouragement Année Pour Les Nouveaux / Et Les Apprentis

N°	Nom et Prénom		N° DE CHEQUE	PRIME RENTREE SOCIALE	PRIME 01er MAI	TOTAL	N° COMPTE
1	ZEGRAR	FAROUK	13/04/2020	7 300,00	2 000,00	9 300,00	
2	REBAH	ABDELMOUMNE	04/04/2021	1 000,00	2 000,00	3 000,00	00400309410008084389
3	MECHERJ	ACHOUR	13/04/2020	7 300,00	2 000,00	9 300,00	01400341179019010107
4	KSOURI	FOUZI	02/03/2021	1 000,00	2 000,00	3 000,00	00300696000290620088
5	KHIER	BILAL	20/04/2020	7 000,00	2 000,00	9 000,00	02100751115018498829
6	KATEB	MOHAMED ZINE	11/05/2020	6 300,00	2 000,00	8 300,00	00300696000227620043
7	AISSAOUI	YOUCEF	24/01/2021	1 000,00	2 000,00	3 000,00	01400341183286010134
8	ALLAB	AYA WISSAM	03/03/2021	1 000,00	2 000,00	3 000,00	00300696000291220019
9	BECHANE	SAKEUR	02/02/2021	1 000,00	2 000,00	3 000,00	01400341183739010125
10	DAHILI	AMINE	04/05/2021	1 000,00	2 000,00	3 000,00	02100752115030018693
11	HALLOUCHE	ABDERRAOUF	02/03/2021	1 000,00	2 000,00	3 000,00	02906602220203831477
12	HAMADOUCHE	ABDELHAFID	20/04/2020	7 000,00	2 000,00	9 000,00	02700761010767900113
13	BOUTEBBA	FOUZI	27/04/2020	6 800,00	2 000,00	8 800,00	02100752115026059777
المجموع (02)				48 700,00	26 000,00	74 700,00	

Prime Rentrée Sociales par cheque

N°	Nom et Prénom		N° DE CHEQUE	PRIME RENTREE SOCIALE	PRIME 01er MAI	TOTAL	OBS
1	ZEGHAD	LAID	7231776	11 000,00	2 000,00	13 000,00	Compt cloturé
2	LEFKIR	AZEDIN	7231783	11 000,00	2 000,00	13 000,00	Réintégration
المجموع (03)				22 000,00	4 000,00	26 000,00	
المجموع (02)+(01)+(03)				2 589 700,00	488 000,00	3 077 700,00	

بلعزوق سيد علي
إطار إداري
بمهام مكاتب إبتدائي



3/5- ETAT GLOBAL DES " PRIMES" ET "DONS"

Du: 01/01/2021 AU 31/12/2021

DON	Nombre Des Bénéficiaires	Montant
Prime Rentrée Sociale par Virement	229	2 519 000,00
Prime Rentrée Sociale Et fete de 1er Mais par Chèque	2	26 000,00
Prime Rentrée Sociales Et Prime D'encouragement Année Pour Les Nouveaux / Et Les Apprentis	13	48 700,00
L'occassion de 1er Mais	242	484 000,00
Don Décès	29	725 000,00
Prêt Social	3	70 000,00
Don de Circoncision	21	63 000,00
TOTAL		3 935 700,00



بسم الله الرحمن الرحيم
 السيد محمد علي
 إيطار إداري
 مديراً محاسباً اجتماعياً

3/6- Etat des fraies Bancaires

Du: 01/01/2021 Au 31/12/2021

N°	MOIS	Année	Banque	Montant
1	Janvier	2021	B N A	238,00
2	Fevrier	2021	B N A	714,00
3	Mars	2021	B N A	773,50
4	Avril	2021	B N A	-
5	Mai	2021	B N A	59,50
6	Juin	2021	B N A	59,50
7	Juillet	2021	B N A	59,50
8	Aout	2021	B N A	59,50
9	Septembre	2021	B N A	3 010,70
10	Octobre	2021	B N A	464,10
11	Novembre	2021	B N A	119,00
12	Decembre	2021	B N A	487,90
Total				6 045,20

بلصروف سيد علي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي

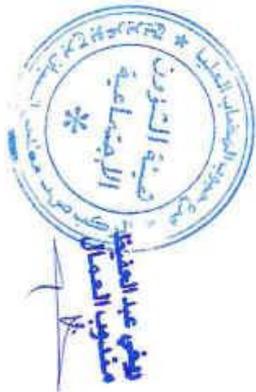
روفي عبد العتيق
مستوب العمال



3/7 - RECETTES ET DEPENSES ANNEE 2021

DESIGNATION	SOLDE INITIAL	RECETTES	DEPENSES	SOLDE FINAL	DATE	N°CHEQUE	OBSERVATION
Solde Au : 31/12/2020							
versement de BENCHIKH MUSTAPHA	2 240 850,64	-	-	2 240 850,64			
Frais Bancaires de Mois Janvier 2021	2 251 200,64	10 350,00	-	2 251 200,64	17/01/2021	VE 600326	VERSEMENT PRET SOCIAL DE L'EX CP 2021
versement de ROUABAH MUSTAPHA	2 250 962,64	-	238,00	2 250 962,64			
Frais Bancaires de Mois Fevrier 2021	2 261 312,64	10 350,00	-	2 261 312,64	14/02/2021	VE 602982	VERSEMENT PRET SOCIAL DE L'EX CP 2021
Retenu Sur Paie Electro Menager & Pret social	2 260 598,64	-	714,00	2 260 598,64			
Retenu Sur Paie Electro Menager & Pret social	2 259 825,14	-	773,50	2 259 825,14			
Retenu Sur Paie Electro Menager & Pret social	2 259 825,14	-	-	2 259 825,14			
Retenu Sur Paie Electro Menager & Pret social	2 259 825,14	-	-	2 259 825,14			
Retenu Sur Paie Electro Menager & Pret social	2 259 825,14	-	-	2 259 825,14			
Retenu Sur Paie Electro Menager & Pret social	2 259 765,64	-	59,50	2 259 765,64			
Frais Bancaires de Mois Juin 2021	2 259 706,14	-	59,50	2 259 706,14			
Frais Bancaires de Mois Juillet 2021	2 259 706,14	-	-	2 259 706,14			
Frais Bancaires de Mois Juillet 2021	2 259 706,14	-	59,50	2 259 646,64			
Mois de Aout 2021							
Contribution de l'employeur (02% Annee 2020)	2 259 646,64	3 668 983,18	-	5 928 629,82	22/08/2021	VIREMENT	
Don decés	5 928 629,82	-	550 000,00	5 378 629,82			
don de Circonscription	5 378 629,82	-	18 000,00	5 360 629,82			
Frais Bancaires de Mois Aout 2021	5 360 629,82	-	59,50	5 360 570,32			
Mois de septembre 2021	5 360 570,32	-	-	5 360 570,32			
Don decés	5 285 570,32	-	75 000,00	5 285 570,32			
prete social	5 225 570,32	-	60 000,00	5 225 570,32			
don de Circonscription	5 201 570,32	-	24 000,00	5 201 570,32			
prime de fête des travailleurs et prime d'encouragement (N/T)	4 715 570,32	-	488 000,00	4 715 570,32			
Trousseau Scolaire par virement	2 136 870,32	-	2 578 700,00	2 136 870,32			
Frais Bancaires de Mois septembre 2021	2 136 870,32	-	3 010,70	2 133 859,62			
mois de Octobre 2021	2 133 859,62	-	-	2 133 859,62			
Facture de restauration L'ex CP	2 133 859,62	705 800,00	-	2 839 659,62	20/09/2021	9068889	
Don decés	2 839 659,62	-	25 000,00	2 814 659,62			
prete social	2 814 659,62	-	10 000,00	2 804 659,62			
don de Circonscription	2 804 659,62	-	18 000,00	2 786 659,62			
Recettes Facture de restauration N°03	2 786 659,62	39 600,00	-	2 826 259,62	24/10/2021	9668740	
Amélioration De La Cantine (Factures De Restauration N°03)	2 826 259,62	-	39 600,00	2 786 659,62			
Trousseau Scolaire par par cheque	2 786 659,62	-	30 000,00	2 773 659,62			
Frais Bancaires de Octobre 2021	2 773 659,62	-	464,10	2 773 195,52			
Mois de Novembre 2021	2 773 195,52	-	-	2 773 195,52			
Paiement de Detle d'Avance de AID EL ADHA	2 773 195,52	-	390 700,00	2 382 495,52			
Don decés	2 382 495,52	-	25 000,00	2 357 495,52			
Recettes Facture de restauration N°04	2 357 495,52	41 400,00	-	2 398 895,52	24/11/2021	9068781	
Amélioration De La Cantine (Factures De Restauration N°04)	2 398 895,52	-	41 400,00	2 357 495,52			
VERSEMENT DE Pret social	2 357 495,52	-	-	2 357 495,52			
Frais Bancaires de Mois Novembre 2021	2 357 495,52	-	119,00	2 361 376,52			

Mois de Decembre 2021									
Dette de fournisseur AIDATE AMEUR L'ex CP	2 361 376,52								
VIRIMENTE RECETTE DE FAC N°05 DE RESTORATION	176 627,57	45 900,00	2 184 748,95	176 627,57	13/12/2021	7231798			
RECETTES DES FACTURES DE RESTAURANT (CANTINE)	222 527,57	254 000,00		222 527,57	14/12/2021	9668851			
Amelioration De La Cantine (Factures De Restauration N°05)	476 527,57		45 900,00	430 627,57	16/12/2021	9668855			
Don decedés	430 627,57		50 000,00	380 627,57					
don de Circonvnision	380 627,57		3 000,00	377 627,57					
Frais Bancaires de Mois Decembre 2021	377 627,57		487,90	377 139,67					
TOTAL GENERAL	2 240 850,64	4 780 383,18	6 644 094,15	377 139,67					
OBS : le Montant de 364 000,00 et de 333,20 et en erreur de la banque BNA		5 144 716,38	7 008 427,35						
		364 333,20	364 333,20						



 وزارة التعليم والتكوين المهني
 الجزائر
 مديرية الشؤون الإدارية
 لطفى عبد الحفيظ
 منسوب المصالح

بلعزوق سيد علي
 مدير اداري
 بمهام محاسب اجتماعي

LES DETTES ET LES CREANCES

ANNÉE 2021

4/1 - ETAT DES RETENUES SUR PAIE

Du 01/01/2021 Au 31/12/2021

DISIGNATION	SOLDE INITIAL AU 31/05/2021	NOUVEAUX PRET SOCIAL	RERETUS SUR PAIE NON PAS PERCU	VERSEMENT BONQUAIR	SOLDE INITIAL AU 31/12/2021	OBSERVATION
ELECTRO MENAGER EX CP 2001	4 083,33		1 500,00		2 583,33	en cours et non pas percu par la
PRÊT SOCIAL EX CP 2001	28 300,00		27 800,00		500,00	non pas percu par la direction
PRÊT SOCIAL	71 000,00	70 000,00	89 000,00	4 000,00	48 000,00	en cours et non pas percu par la
TOTAL	103 383,33	70 000,00	118 300,00	4 000,00	51 083,33	

BN : L'opération des retenus a été réalisée durant l'exercice 2021 d'un montant de 118.300,00 DA ce montant se retrouve au niveau de la comptabilité



بلعزوق سياد عتي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي

4/2- ETAT DES CREANCE DES EUVRES SOCIALES DE L'EX CP

Au 31/12/2021

N°	DISIGNATION	MONTANT
1	Créance du prêt socail L'EX CP Année 2020	156 000,00
2	Créance du retenus prêt socail L'EX CP Année 2020	71 000,00
3	Créance du retenus prêt socail (2001 Periode Loucif Mohamed)	28 300,00
4	Créance du retenus prêt electro Ménager (2001 Periode Loucif Mohamed)	4 083,33
	TOTAL	259 383,33

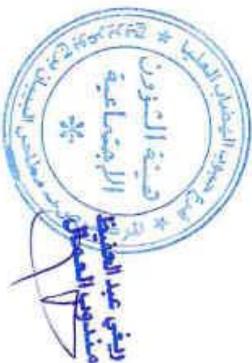
بلعزوق سيد علي
إمطار إداري
بمهام محاسب اجتماعي

ETAT DES CREANCE DES EUVRES SOCIALES NOUVEAU CP

N°	DISIGNATION	MONTANT
1	Créance du prêt socail 2020	70 000,00
	TOTAL	70 000,00

ETAT DES DETTE DE L'EX CP

N°	DISIGNATION	MONTANT
1	Dette du dons déce en Vers les Travaillleurs (à payée)	225 000,00
2	Dette du prêt de AID -ADHA non utilisés année 2020 (versement au	390 700,00
	TOTAL	615 700,00



4/3- LES CREANCES DES LES OEUVRES SOCIALES L'EX CP ET NOUVEAU CP

LIBELLE	CREANCE AU 01/01/2021	CREANCE NEE	RECouvreMENT	CREANCES DE RETENUS SUR SALAIRE AU 31/12/2021
Créance du prêt social L'EX CP Année 2020	156 000,00			156 000,00
Créance du retenus prêt social L'EX CP Année 2020	71 000,00	70 000,00	4 000,00	137 000,00
Créance du retenus prêt social (2001 Periode Loucif Mohamed)	28 300,00			28 300,00
Créance du retenus prêt electro Ménager (2001 Periode Loucif Mohamed)	4 083,33			4 083,33
TOTAL	259 383,33	70 000,00	4 000,00	325 383,33

ETAT DES ET DETTE LES OEUVRES SOCIALES DE L'EX CP

LIBELLE	DETTE 31/01/2021	ENCAISSEMENT	DECAISSEMENT	DETTE 31/12/2021
Dette du dons déce en Vers les Travailleurs (à payée)	225 000,00		225 000,00	-
Dette du prêt de AID -ADHA non utilisés année 2020 (versement)	390 700,00		390 700,00	-
TOTAL	615 700,00	-	615 700,00	-



 رئيس عبد العظيم

 مندوب العمال

بلعزوق سيد علي

 إطرار إداري

 بمهام محاسب إجتماعي

CANTINE

BILAN DE LA CANTINE DU : 01/01/2021 AU 31/12/2021

Lébillé	Montant
SOLDE DU : 01/01/2021	28 340,00
01) - RECETTE DU : 01/01/2021 AU 31/12/2021	
Les Recette de la Cantine exercice 2017 au 2020 (Versement Au Comptes)	1 231 300,00
Recette des factures Restauration de la Cantine de 2018 (visite du minister)	959 800,00
Récette annuelle de laCantine année 2021	1 294 990,00
Recette des Factures Restauration de la Cantine année 2021	126 900,00
<u>TOTAL RECETTES</u>	3 612 990,00
02) - DEPENSES DU : 01/12/2021 AU 31/12/2021	
Païement Des Factures Fournisseur de la cantine	2 184 748,95
Dépenses De La Cantine année 2021	1 423 660,00
<u>TOTAL DEPENSES</u>	3 608 408,95
SOLDE DE BILAN AU : 31/12/2021	32 921,05
SOLDE De La Caisse Réjje AU : 31/12/2021	26 570,00

NB : Le montant 6 351,05 DA Ecart Constaté Dans le Compte Bancaire des Œuvres Sociales



بلعزوق سيد علي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي

5/1- RECETTES ET DEPENSES DE LA CANTINE LA CAISSE REGI ANNEE 2021

MOIS	SOLDE INITIAL	RECETTES	RECETTES BANQUAIR	DEPENSES	SOLDE FINAL
Janvier	28 340,00	136 455,00		144 525,00	20 270,00
Février	20 270,00	155 460,00		131 610,00	44 120,00
Mars	44 120,00	165 075,00		165 600,00	43 595,00
Avril	43 595,00	56 540,00		40 415,00	59 720,00
Mai	59 720,00	81 675,00		108 320,00	33 075,00
Juin	33 075,00	131 375,00		111 790,00	52 660,00
Juillet	52 660,00	36 440,00		50 875,00	38 225,00
Août	38 225,00	73 215,00		83 895,00	27 545,00
Septembre	27 545,00	121 075,00		122 385,00	26 235,00
Octobre	26 235,00	94 435,00	39 600,00	146 640,00	13 630,00
Novembre	13 630,00	113 105,00	41 400,00	111 040,00	57 095,00
Décembre	57 095,00	130 140,00	45 900,00	206 565,00	26 570,00
TOTAL	28 340,00	1 294 990,00	126 900,00	1 423 660,00	

5/2 - ÉTAT DE RECOUVREMENT DES CREANCES AU 31/12/2021

DISIGNATION	CREANCE AU 01/01/2021	CREANCE Nné	RECOUVREMENT	CREANCES AU 31/12/2021
factures de restauration de la cantine de 2018 (visite du minister)	959 800,00		959 800,00	-

5/3 - ÉTAT DES DETTE PAYEE AU 31/12/2021

DISIGNATION	DETTE AU 01/01/2021	ENCAISSEMENT	DECAISSEMENT	DETTE AU 31/12/2021
Facture le fournisseur AIDAT ALEUR année 217-2018-2019-2020	2 184 748,95		2 184 748,95	-

5/4-ETAT GLOBAL DE LA CANTINE ---- ANNEE 2021-----

(CAISSE R&GI -01- SOLDE COMP BANQ -02-)

LIBELLE	SOLDE INITIAL (01 + 02)	RECOUVREMENT DES CREANCES	DECAISSEMENT DES DETTES	RECETTES DE LA CANTINE	DEPENSES DE LA CANTINE
(01) Solde De Caisse Régi (28 340,00 DA) Plus (+) Le Solde (02) Des Versements (1 231 300,00 DA) De La Cantine Au compte des Œuvres Sociales	1 259 640,00				
Recouvrement des facture restauration de la cantine année 2018		959 800,00			
paiement des factures de fournisseur de la cantine			2 184 748,95		
Recette des facture restauration de la cantine année 2022				126 900,00	
Recettes Et Dépenses De La Cantine année 2021				1 294 990,00	1 423 660,00
Solde Final de Bilan Au : 31 12/2021				32 921,05	
Solde Final Caisse Régie Au : 31 12/2022				26 570,00	
Ecart Entre Le Montant Régulé Par Rapport Le Montant De Dette				6 351,05	

NB : Solde initial Se Compose De Solde De Caisse Régi (01) (28 340,00 DA) Plus (+) Le Solde Des Versements (02) (1 231 300,00 DA) De La Cantine Au Compte Des Œuvres Sociales



بلعزوق سيد علي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي

6/- ETAT DES ANOMALIES

- 1- Dette Dans Le Bilan EX CP 2021 D'un Montant de 2 184 748,95 DA est justifié
Par des Facture signée et cachet par le fournisseur AIDAT ALEUR Et des états Fournie et Signée
par le président du et prévisé dans le PV De Pasastion de consigne de L' EX CP
le Montant de 2 184 748,95 DA a été remise a la direction du CIC pour le paiement de la dette
du fournisseur AIDAT ALEUR suite au jugement n° 04729/21 et n° 05481 /21 du 25/11/2021
- 2 le Montant de 959 800,00 DA représenté les Créances des factures de restauration de la cantine du mars 2018
signée par les gérant de cantine non payé (visite du minister) a été réalisés et pour ajouté au montant du
1 231 300,00 DA pour le paiement des dette de fournisseur
- 3- un Montant de 1 231 300,00 DA représenté les recettes de la cantine dans les comptes de les Œuvres
Sociales Justifié Par état et des versement
- 4- Dette d'un Montant de 225 000,00 DA Figurant La Liste des Don déce (na pa accordé) dans Bilan
Année 2020 EX CP a été remis aux travailleurs concernés
- 5- Créance d'un Montant de 390 700,00 DA Figurant les dette de prêt AID-ADHA 2020 versement
des travailleur au compt des Oeuvres Sociales (non utilisées)

le processus de réduction est en cours.
- 6- Créance d'un Montant de 156 000,00 DA représenté les Retenues de prêt sociales non pas percu par la direction
- 7- Créance d'un montent de 28 300,00 DA représenté les Retenues de prêt sociales (EX CP 2001 PERIODE
LOUCIF MOHAMED) non pas percu par la direction
- 8- Créance d'un Montant de 4083,33 DA représenté les Retenues de prêt électro menagé (EX CP 2001 PERIODE
LOUCIF MOHAMED) non pas percu par la direction non pas percu par la direction



بالتوقيع سيد علي
إطار إداري
بمهام محاسب إجتماعي

Banque Nationale d'Algérie



البنك الوطني الجزائري

Au Capital de 150.000.000.000 DA

Siège Social : 8, Bd, Ernesto « Che » Guevara ALGER

DRE SETIF 197
AGENCE DE BBA 705

B.B.ARRERIDJ 06/01/2022

ATTESTATION DE SOLDE

Nous soussignés BANQUE NATIONALE D'ALGERIE, Agence de B.B.ARRERIDJ
INDICE 705 Sise 1 Et 2 rue ZIOUI ABDELHAMID, attestons par la présente
Que : OEUVRES SOCIALE ERIAD SETIF SPA domicilié à nos guichet Sous le
numéro de compte 001.00705.0200.015.079.22 représente un solde créditeur de
377.139.67 DA au 31/12/2021.

la présente attestation est établie pour servir et valoir ce que de droit.

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE
DIRECTEUR D'AGENCE



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	الاهداءات
	شكر وعرهان
I	الملخص
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية
	.
6	تمهيد
6	المبحث الأول: مدخل إلى مفاهيم المسؤولية الاجتماعية
6	المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية
11	المطلب الثاني: أبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية
13	المطلب الثالث: آراء المؤيدين والمعارضين للمسؤولية الاجتماعية
15	المبحث الثاني: محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية
15	المطلب الأول: ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية
19	المطلب الثاني: القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
22	المطلب الثالث: مشاكل محاسبة المسؤولية الاجتماعية
22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
22	المطلب الأول: الرسائل الجامعية باللغة العربية
25	المطلب الثاني: المقالات العلمية باللغة العربية
28	المطلب الثالث: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
30	خلاصة الفصل الأول:
	الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الببيان برج بوعريريج
32	تمهيد

33	المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة مطاحن الببيان.
33	المطلب الأول: تعريف مؤسسة الرياض سطيف
35	المطلب الثاني: تعريف شركة مطاحن الببيان وفروعها
37	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للشركة
49	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسة مطاحن الببيان برج بوغريبرج
49	المطلب الأول: عرض القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية مطاحن الببيان
51	المطلب الثاني: تحليل تطور المصاريف الاجتماعية حسب كل فترة
55	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لأداء الأنشطة الاجتماعية في المؤسسة
62	المبحث الثاني : الإفصاح عن القوائم المالية
62	المطلب الأول : الميزانية الخاصة بالأداء الاجتماعي
65	المطلب الثاني: جدول حساب النتائج
68	خلاصة الفصل الثاني:
71	الخاتمة
	الخاتمة
74	قائمة المرجع
78	الملاحق
-	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تطبيق المؤسسات الاقتصادية للمعالجة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، والمنهج التحليلي في الدراسة الميدانية بالإسقاط على مؤسسة مطاحن البيبانن خلال معالجة القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية والإفصاح في القوائم المالية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مؤسسة مطاحن البيبان تقوم بمسك المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وتقوم بقياس الإيراد وتكلفة الأداء الاجتماعي والإفصاح عنها في القوائم المالية (الميزانية وجدول حساب النتائج).

الكلمات المفتاحية: مسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

Abstract:

This study aimed to find out how economic institutions apply the accounting treatment of social responsibility, and for that, the descriptive approach was relied upon in the theoretical study, and the analytical approach in the field study by projecting on the Biban Mills Corporation through addressing the accounting measurement of social responsibility and disclosure in the financial statements.

The study reached several results, the most important of which is that the Biban Mills Corporation maintains accounting for social responsibility, and measures the revenue and cost of social performance and discloses them in the financial statements (the budget and results calculation table).

Key words: Social responsibility, social responsibility accounting, Accounting disclosure of social responsibility



برج بوعريريج يوم: 2023/03/21

إلى السيد : مدير مطاحن البيان

الموضوع: طلب استقبال الطلبة.

في إطار التعاون بين الجامعة ومحيطها، ومساهمة منكم في تكوين الطلبة عن طريق تطبيق معلوماتهم النظرية على الواقع والاحتكاك بواقع المؤسسات، فإن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وحرصا منها على تحسين مستوى وكفاءة طلبتها في مختلف التخصصات تلجأ إليكم وترجو من سيادتكم المساهمة ومد يد العون لنا في هذه المهمة النبيلة من خلال الإشراف على الطلبة الذين وجهوا إلى مؤسستكم ومدكم بكامل المعلومات التي يحتاجونها في إعداد بحوثهم (وثائق، تقارير نشاط، ...) وتمكينهم من إجراء المقابلات الضرورية التي قد تتطلبها مقتضيات عملهم.

وعليه، نضع بين أيديكم طلبة السنة الثانية ماستر تخصص محاسبة وحماية معمقة الأتية أسماؤهم :

- درارحة سمية

- مزوز إيمان

تقبلوا منا سيدي أسمي عبارات التقدير والإحترام.

رأي المؤسسة المستقبلة (موافق)

رئيس القسم
عبد البراهيم عدلي

مدير المركز
عبد الله سترالرحمان

مدير المركز
عبد الله سترالرحمان

العنوان : جامعة محمد بشير الإبراهيمي - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - برج بوعريريج - الجزائر

هاتف الموزع : 00 213 35.66.64.78 * هاتف الكلية : 00 213 35 66 65 61 * فاكس : 00 213 35 66.64.78